سلسلة اعرف الحق تعرف اهله

حديث الراية

۱۷

تالیف: علی حسینی میلانی

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله

كاتب:

على الحسينى الميلانى

نشرت فى الطباعة:

الحقايق

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديثالراية المجلد ۱۷ ----- ۸
اشارة ----- ۸
كلمة المركز ... ص: ۴ ----- ۸
كلمة المؤلف ... ص: ۷ ----- ۸
الفصل الأوّل: فى أشهر رواة حديث الرّاية ... ص: ۹ ----- ۹
الفصل الثانى: فى نصوص الحديث ... ص: ۱۴ ----- ۱۱
اشارة ----- ۱۱
رواية أحمد بن حنبل ... ص: ۱۴ ----- ۱۱
رواية البخارى ... ص: ۱۷ ----- ۱۲
رواية مسلم ... ص: ۲۱ ----- ۱۴
رواية النسائى ... ص: ۲۵ ----- ۱۶
رواية ابن ماجة ... ص: ۴۰ ----- ۲۱
رواية الترمذى ... ص: ۴۱ ----- ۲۲
رواية ابن سعد ... ص: ۴۲ ----- ۲۲
رواية ابن أبى شيبة ... ص: ۴۴ ----- ۲۳
رواية البلاذرى ... ص: ۴۵ ----- ۲۳
رواية أبى يعلى ... ص: ۴۶ ----- ۲۴
رواية الحاكم ... ص: ۴۸ ----- ۲۵
رواية ابن حبّان ... ص: ۵۲ ----- ۲۶
رواية الطبرانى ... ص: ۵۶ ----- ۲۸
رواية الدارقطنى ... ص: ۶۲ ----- ۳۱
رواية الخطيب البغدادى ... ص: ۶۴ ----- ۳۱

روایة البیهقی ... ص: ۶۵ ---- ۳۲
روایة ابن عبدالبر ... ص: ۶۸ ---- ۳۳
روایة ابن عساکر ... ص: ۷۳ ---- ۳۵
روایة ابن الأثیر ... ص: ۷۹ ---- ۳۷
روایة ابن النجّار ... ص: ۸۰ ---- ۳۸
روایة المزّی ... ص: ۸۱ ---- ۳۸
روایة الهیثمی ... ص: ۸۱ ---- ۳۸
روایة الثعلبی ... ص: ۸۴ ---- ۳۹
روایة الحسکانی ... ص: ۸۶ ---- ۴۰
روایة البغوی ... ص: ۸۸ ---- ۴۱
روایة الخطیب التبریزی ... ص: ۹۰ ---- ۴۲
ومن أحادیثه ...: ص: ۹۰ ---- ۴۲
روایة الذهبی ... ص: ۹۲ ---- ۴۳
روایة ابن کثیر ... ص: ۹۶ ---- ۴۴
روایة ابن سیّد الناس ... ص: ۱۰۷ ---- ۴۸
روایة ابن حجر العسقلانی ... ص: ۱۰۸ ---- ۴۹
روایة العینی ... ص: ۱۱۴ ---- ۵۱
روایة الصالحی الدمشقی ... ص: ۱۲۸ ---- ۵۷
روایة الحلبی ... ص: ۱۳۳ ---- ۵۸
روایة المتقی ... ص: ۱۳۴ ---- ۵۹
روایة المناوی ... ص: ۱۳۹ ---- ۶۱
روایة الشوکانی ... ص: ۱۳۹ ---- ۶۱
الفصل الثالث: فی نقاط حول سند الحدیث ... ص: ۱۴۱ ---- ۶۲
الفصل الرابع: فی نقاطٍ فی متنه ... ص: | ۱۴۸ ---- ۶۴

الفصل الخامس: فی فقه الحدیث ودلالته ... ص: ۱۵۳ ---------- ۶۶

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ---------- ۶۷

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الرايهٔ المجلد ۱۷

اشارهٔ

سرشناسه : حسینی میلانی، سیدعلی، ۱۳۲۶ -

عنوان و نام پدیدآور : حدیث‌الرایه/ علی الحسینی‌المیلانی.

مشخصات نشر : قم: الحقائق، ۱۴۲۹ق.= ۱۳۸۷.

مشخصات ظاهری : ۱۵۹ص.

فروست : اعرف‌الحق تعرف اهله؛ ۱۷.

شابک : چاپ دوم ۹۷۸-۹۶۴-۲۵۰۱-۶۵-۶ :

یادداشت : عربی.

یادداشت : چاپ دوم: ۱۴۳۴ق.= ۱۳۹۲ (فیپا).

یادداشت : کتابنامه به صورت زیرنویس.

موضوع : علی‌بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ق -- اثبات خلافت

موضوع : احادیث خاص (رایه)

رده بندی کنگره : BP۱۴۵ /ر۲ح۵ ۱۳۸۷

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۸

شماره کتابشناسی ملی : ۱۲۸۹۴۹۶

کلمهٔ المرکز ... ص: ۴

قال رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله یوم خیبر:

لُاعطینّ الرایهٔ غداً رجلًا یحبّ اللَّه ورسوله ویحبّه اللَّه ورسوله لیس بفرّار، لا یرجع حتی یفتح اللَّه علیه.

فأعطاها علیّاً.

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، حدیث‌الرایهٔ، ص: ۵

نظراً للحاجهٔ الماسّهٔ والضرورهٔ الملحّهٔ لنشر العقائد الحقّهٔ والتعریف بالفکر الشیعی، بالبراهین العقلیّهٔ المتقنهٔ والأدلّهٔ النقلیهٔ من الکتاب والسنّهٔ، من أجل ترسیخها فی أذهان المؤمنین، ودفع الشبهات المثارهٔ حولها من قبل المخالفین، فقد بادر (مرکز الحقائق الاسلامیهٔ) بإخراج سلسلهٔ علمیهٔ- عقائدیهٔ، متنوّعهٔ، تمیّزت بجامعیتها بین العمق فی النظر والقوّهٔ فی الاستدلال والوضوح فی البیان، تحت عنوان (إعرف الحق تعرف أهله)، وهی من بحوث سماحهٔ الفقیه المحقق آیهٔ اللَّه الحاج السید علی الحسینی المیلانی (دام ظلّه)، آملین أن نکون قد قمنا ببعض الواجب الملقی علی عواتقنا فی هذه الأیام التی کثرت فیها الشبهات وازدادت الانحرافات، سائلین اللَّه عز و جل أن یسدّد خطانا علی نهج الکتاب والعترهٔ الطاهرهٔ کما أوصی الرسول الأکرم صلّی اللَّه علیه وآله وسلّم، والحمد للَّه رب العالمین.

مرکز الحقائق الاسلامیهٔ

سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله، حدیث‌الرایهٔ، ص: ۷

کلمهٔ المؤلف ... ص: ۷

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

الحمد للَّه رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمّد وآله الطاهرين ولعنة اللَّه على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين.

وبعد

فهذا بحثٌ فى (حديث الرّاية) سنداً وفقهاً- هذا الحديث الّذى يعدُّ من أثبت خصائص أمير المؤمنين عليه السلام الدالّة على إمامته وخلافته بعد رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، ولم أجد كتاباً مستقلّاً حوله من علماء الفريقين- وهو ملخّص كتابٍ كبير شرعت بتأليفه، يستوعب جلّ أسانيده وكلّ ما قيل فى بابه، أسأل اللَّه عزوجلّ أنْ يوفّقنى لإتمامه وأنْ ينفعنى به وسائر المؤمنين بمحمد وآله الطاهرين.

على الحسينى الميلانى

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۹

الفصل الأوّل: فى أشهر رواة حديث الرّاية ... ص: ۹

إعلم أن حديث الرّاية من الأحاديث المتواترة بين المسلمين، وهو من أصحّ الأحاديث وأثبتها عند أهل السنّة، وقد رووه بالأسانيد المتكثرة عن جمع كبيرٍ من صحابة رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله.

وهو من الأحاديث التى اتفق على روايتها البخارى ومسلم، فى كتابيهما الموصوفين بالصحيحين، واللّذين ذهب عدّة من أئمة أهل السنّة إلى قطعيّة ما أخرجاه فيهما.

ورواه سائر أصحاب الصّحاح والمسانيد والمعاجم.

ولنذكر أسماء خمسين من أشهر الأئمة والحفّاظ والعلماء الأعلام فى مختلف القرون، الرواة لهذا الحديث بأسانيدهم فى كتبهم:

* أبو عبداللَّه محمد بن سعد الزهرى، المتوفّى سنة ۲۳۰.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۰

* أبو بكر ابن أبى شيبة الكوفى، المتوفّى سنة ۲۳۵.

* أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، المتوفّى سنة ۲۳۸.

* أبو عبداللَّه أحمد بن محمد بن حنبل، المتوفى سنة ۲۴۱.

* محمد بن إسماعيل البخارى، المتوفّى سنة ۲۵۳.

* مسلم بن الحجاج النيسابورى، المتوفّى سنة ۲۶۱.

* محمد بن يزيد بن ماجة القزوينى، المتوفّى سنة ۲۷۳.

* أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى، المتوفّى سنة ۲۷۹.

* أبو عبدالرحمن عبداللَّه بن أحمد بن حنبل، المتوفّى سنة ۲۹۰.

* أبو بكر أحمد بن عبدالخالق البزار، المتوفّى ۲۹۲.

* أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائى، المتوفّى سنة ۳۰۳.

* أبو يعلى أحمد بن على الموصلى، المتوفّى سنة ۳۰۷.

* أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى، المتوفّى سنة ۳۱۰.

* أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى، المتوفّى سنة ۳۶۰.

* أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى، المتوفّى سنة ۳۸۵.

* أبو عبداللَّه الحاكم النيسابورى، المتوفّى سنة ۴۰۵.

* أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبی، المتوفّی سنة ۴۲۷.

* أبو نعیم أحمد بن عبداللّه الإصفهانی، المتوفّی سنة ۴۳۰.

* أبو بکر أحمد بن الحسین البیهقی، المتوفّی سنة ۴۵۸.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حدیث‌الرایة، ص: ۱۱

* أبو عمر ابن عبدالبر القرطبی، المتوفّی سنة ۴۶۳.

* أبو بکر الخطیب البغدادی، المتوفّی سنة ۴۶۳.

* أبو الحسن ابن المغازلی الواسطی، المتوفّی سنة ۴۸۳.

* أبو عبداللّه محمد بن فتوح الحمیدی، المتوفّی سنة ۴۸۸.

* أبو محمد حسین بن مسعود الفرّاء البغوی، المتوفّی سنة ۵۱۶.

* أبو المؤید الموفق بن أحمد الخوارزمی، المتوفّی سنة ۵۶۸.

* أبو القاسم ابن عساکر الدمشقی، المتوفّی سنة ۵۷۱.

* المبارک بن محمد ابن الأثیر الجزری، المتوفّی سنة ۶۰۶.

* محمد بن عمر فخرالدین الرازی، المتوفّی سنة ۶۰۶.

* علی بن محمد ابن الأثیر الجزری، المتوفّی سنة ۶۳۰.

* ضیاء الدین محمد بن عبدالواحد المقدسی، المتوفّی سنة ۶۴۳.

* أبو عبداللّه محمد بن محمود ابن النجّار، المتوفّی سنة ۶۴۲.

* شمس الدین أبو المظفر سبط ابن الجوزی، المتوفّی سنة ۶۵۴.

* أبو عبداللّه محمد بن یوسف الکنجی، المتوفّی سنة ۶۵۸.

* محبّ الدین أحمد بن عبداللّه الطبری المتوفّی سنة ۶۹۴.

* علاء الدین علی بن محمد الخازن البغدادی، المتوفّی سنة ۷۴۱.

* ولی الدین أبو عبداللّه الخطیب التبریزی صاحب المشکاة.

* شمس الدین أبو عبداللّه الذهبی، المتوفّی سنة ۷۴۸.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حدیث‌الرایة، ص: ۱۲

* إسماعیل بن کثیر الدمشقی، المتوفّی سنة ۷۷۴.

* سعد الدین مسعود بن عمر التفتازانی، المتوفّی سنة ۷۹۱.

* نور الدین علی بن أبی بکر الهیثمی، المتوفّی سنة ۷۹۱.

* شهاب الدین أحمد بن حجر العسقلانی، المتوفّی فی سنة ۸۵۴.

* جلال الدین السّیوطی، المتوفّی سنة ۹۱۱.

* شهاب الدین أحمد بن محمد القسطلانی، المتوفّی سنة ۹۲۳.

* شمس الدین الدمشقی الصالحی، المتوفّی سنة ۹۴۲.

* علی بن حسام المتقی الهندی، المتوفّی سنة ۹۷۵.

* علی بن سلطان الهروی القاری، المتوفّی سنة ۱۰۱۳.

* عبدالرؤف بن تاج العارفین المناوی، المتوفّی سنة ۱۰۳۱.

* نورالدين على بن إبراهيم الحلبى، المتوفّى سنة ۱۰۳۳.

فأنت ترى هذا الحديث مخرّجاً فى كتب الحديث، من الصحيحين والسنن، وفى مسند أحمد ومسند البزار ومسند أبى يعلى وفى المعجم الكبير وغيره من المعاجم.

وتجده فى كتب السيرة النبويّة، كالروض الانف فى شرح سيرة ابن هشام، وعيون الأثر لابن سيد النّاس، والدرر لابن عبدالبر، وإنسان العيون للحلبى، وغيرها.

وتجده فى كتب التفسير

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۳

وفى كتب التاريخ

وهو فى كتب اللغة أيضاً...

فلا يخلو عنه أغلب الكتب فى مختلف العلوم.

إنّ حديث الرايّة من أصحّ الأحاديث الواردة عن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بل هو من الأحاديث القطعيّة، أمّا بناءً على قطعيّة صدور أحاديث كتابى البخارى ومسلم كما عليه جماعة كبيرة من أئمة الجمهور، فلكونه مخرّجاً فيهما، وأمّا على القول الآخر، فلكثرة طرقه جدّاً، حتّى نصّ غير واحد منهم على كونه من أثبت الأخبار.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۴

الفصل الثانى: فى نصوص الحديث ... ص: ۱۴

اشارة

وهذه طائفة من نصوص حديث الراية بالأسانيد:

رواية أحمد بن حنبل ... ص: ۱۴

* «حدثنا عبداللَّه، حدثنى أبى، ثنا وكيع، عن أبى ليلى، عن المنهال، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال: كان أبى يسمر مع على، وكان على يلبس ثياب الصيف فى الشتاء وثياب الشتاء فى الصيف، فقيل له:

لو سألته، فسأله، فقال:

إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بعث إلىّ وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول اللَّه إنى أرمد العين، قال: فتفل فى عينى وقال:

أللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ، وقال:

لأعطين الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله ليس بفرّار.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۵

فتشرف لها أصحاب النبى، فأعطانيها» «۱».

* «حدثنا عبداللَّه، حدثنى أبى، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول له وخلّفه فى بعض مغازيه فقال على رضى اللَّه عنه: أتخلّفنى مع النساء والصبيان؟ قال: يا على، أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى.

وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. فتطاولنا لها فقال: ادعو إلىّ علياً رضى اللَّه عنه. فاتى

به أرمد، فبصق فی عینه ودفع الرایة إلیه ففتح اللَّه علیه. ولمّا نزلت هذه الآیة «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله علیاً وفاطمةً وحسناً وحسیناً رضوان اللَّه علیهم أجمعین، فقال: اللهم هؤلاء أهلی» «۲».

* «وحدثنا عبداللَّه، حدثنی أبی، ثنا أبو النضر قال: ثنا عکرمة قال:

حدثنی أیاس بن سلمة قال أخبرنی أبی قال: بارز عمّی یوم خیبر مرحب الیهودی. فقال مرحب:

قد علمت خیبر أنی عامر شاکی السّلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتین، فوقع سیف مرحب فی ترس عامر وذهب یسفل له، فرجع السیف علی ساقه وقطع أکحله فکانت فیها نفسه.

قال سلمة بن الأکوع: لقیت ناساً من صحابة النبی صلّی اللَّه علیه وآله فقالوا: بطل عمل عامر، قتل نفسه. قال سلمة: فجئت إلی نبی اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله أبکی، قلت: یا رسول اللَّه، بطل عمل عامر؟ قال: من قال ذاک؟ قلت: ناس من أصحابک. فقال رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله:

کذب من قال ذاک بل له أجره مرّتین، إنه حین خرج إلی خیبر جعل یرجز بأصحاب رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله وفیهم النبی صلّی اللَّه علیه وسلّم یسوق الرکاب وهو یقول:

تاللَّه لولا اللَّه ما اهتدینا ولا تصدقنا ولا صلینا

إن الذین قد بغوا علینا إذا أرادوا فتنة أبینا

ونحن عن فضلک ما استغنینا فثبت الأقدام إنْ لاقینا

وأنزلن سکینةً علینا

فقال رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله: من هذا؟ قال: عامر یا رسول اللَّه. قال: غفر لک ربک. قال: وما استغفر لإنسان قط یخصّه إلّااستشهد.

فلما سمع ذلک عمر بن الخطاب قال: یا رسول اللَّه لو متّعتنا بعامر. فقدم فاستشهد.

قال سلمة: ثم إن نبی اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله أرسلنی إلی علی فقال:

---

(۱) مسند أحمد ۱/ ۹۹.

(۲) مسند أحمد ۱/ ۱۸۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حدیث‌الرایة، ص: ۱۷

لأعطینّ الرایة الیوم رجلًا یحب اللَّه ورسوله أو یحبه اللَّه ورسوله. قال:

فجئت به أقوده أرمد، فبصق نبی اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله فی عینه ثم أعطاه الرایة، فخرج مرحب یخطر بسیفه فقال:

قد علمت خیبر أنی مرحب شاکی السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهّب

فقال علی بن أبی طالب کرم اللَّه وجهه:

أنا الذی سمتنی أمّی حیدره کلیث غابات کریه المنظره

أوفیهم بالصّاع کیل السندره

ففلق رأس مرحب بالسیف، وکان الفتح علی یدیه» «۱».

«حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبى عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضى اللَّه عنه عنه قال: كان على رضى اللَّه عنه تخلف عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله فى خيبر وكان به رمد فقال: أنا أتخلف عن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، فخرج على فلحق بالنبى صلّى اللَّه عليه وآله، فلما كان مساء الليلة التى فتحها فى صباحها فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطين الراية أو قال ليأخذن غداً رجل يحبه اللَّه ورسوله

---

(۱) مسند أحمد ۴/ ۵۱- ۵۲.

أو قال يحب اللَّه ورسوله، يفتح اللَّه عليه، فإذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا: هذا على، فأعطاه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله ففتح اللَّه عليه» «۱».

* «حدثنى قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبداللَّه بن عبدالقارى عن أبى حازم قال: أخبرنى سهل رضى اللَّه عنه قال: قال النبى صلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يديه، يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلّهم يرجوه، فقال: أين على؟ فقيل:

يشتكى عينيه، فبصق فى عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع، فأعطاه الراية فقال: أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك رجلًا خير لك من أن تكون لك حمر النعم» «۲».

* «حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز عن أبى حازم عن سهل بن سعد رضى اللَّه عنه: إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال:

لأعطينّ الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يديه قال: فبات النّاس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح النّاس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه

---

(۱) صحيح البخارى ۴/ ۱۲.

(۲) صحيح البخارى ۴/ ۲۰.

عليه وآله كلهم يرجوا أن يعطاها. فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا يشتكى عينيه يا رسول اللَّه قال: فأرسلوا إليه فأتونى به، فلما جاء بصق فى عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال على: يا رسول اللَّه أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ اللَّه فيه، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك رجلًا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم».

* «حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة قال:

كان على قد تخلّف عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله فى خيبر وكان به رمد فقال: أنا أتخلف عن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، فخرج على فلحق بالنبى صلّى اللَّه عليه وآله، فلمّا كان مساء الليلة التى فتحها اللَّه فى صباحها، قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية أو ليأخذن الراية غداً رجلًا يحبه اللَّه ورسوله أو قال يحبّ اللَّه ورسوله يفتح اللَّه عليه، فإذا نحن بعلى، ما نرجوه فقالوا: هذا على، فأعطاه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، ففتح اللَّه عليه» «۱».

* «حدثنا عبداللَّه بن مسلمة، حدثنا حاتم عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة رضى اللَّه عنه قال: كان على رضى اللَّه عنه تخلف عن النبى

---

(۱) صحيح البخارى ۴/ ۲۰۷.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۲۰

صلّى اللَّه عليه وآله فى خيبر وكان رمداً فقال: أنا أتخلف عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله، فلحق به، فلما بتنا الليلة التى فتحت قال: لأعطينّ الراية غداً أو ليأخذن الراية غداً رجل يحبه اللَّه ورسوله يفتح عليه. فنحن نرجوها، فقيل: هذا على. فأعطاه. ففتح عليه».

* «حدّثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبى حازم قال: أخبرنى سهل بن سعد رضى اللَّه عنه إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ هذه الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يديه يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقيل: هو يا رسول اللَّه يشتكى عينيه قال: فأرسلوا إليه فأتى به، فبصق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية. فقال على: يا رسول اللَّه! أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال عليه الصلاة والسلام: انفذ رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ اللَّه فيه، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك رجلًا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم» «۱».

* «حدثنى عبداللَّه بن مسلمة القعنبى، حدثنا عبدالعزيز بن

---

(۱) صحيح البخارى ۵/ ۷۶.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۲۱

أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضى اللَّه عنه: سمع النبى صلّى اللَّه عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يفتح اللَّه على يديه، فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى، فغدوا وكلّهم يرجو أن يعطى، فقال:

أين على؟ فقيل: يشتكى عينيه، فأمر فدعى له، فبصق فى عينيه فبرأ مكانه حتّى كأنه لم يكن به شىء. فقال: نقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال: على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم، فواللَّه لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم» «۱».

رواية مسلم ... ص: ۲۱

* «حدثنا عبداللَّه بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة فى هذا الإسناد حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا فى اللفظ قالا: حدثنا حاتم- وهو ابن إسماعيل- عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبى سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فلن أسبّه، لأن تكون لى واحدة منهنّ أحب إلىّ من حمر النعم.

سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول له- وخلّفه فى بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول اللَّه، خلّفتنى مع النساء والصبيان، فقال له

---

(۱) صحيح البخارى ۴/ ۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۲۲

رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله- أمّا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى. وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. قال: فتطاولنا لها فقال:

ادعوا لى علياً، فأتى به أرمد، فبصق فى عينه ودفع الراية إليه، ففتح اللَّه عليه. ولما نزلت هذه الآية «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ» دعا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهلى» «۱».

* «حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب- يعنى ابن عبدالرحمن القارى- عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة. إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ هذه الرّاية رجلًا يحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه على يديه، قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة الّا يومئذ قال:

فتساورت لها رجاء أن ادعى لها، قال: فدعا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله على بن أبى طالب فأعطاه إياها وقال: امش ولا تلتفت حتّى يفتح اللَّه عليك، قال: فسار على شيئاً ثم وقف ولم يلتفت، فصرخ يا رسول اللَّه:

على ماذا أقاتل الناس؟ قال قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله الّا اللَّه وأنّ محمداً رسول اللَّه، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلّا بحقها وحسابهم على اللَّه.

* «حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز- يعنى ابن أبى حازم-

---

(۱) صحيح مسلم ۷/ ۱۲۰- ۱۲۱.

عن أبى حازم عن سهل وحدثنا قتيبة بن سعيد- واللفظ هذا- حدثنا يعقوب- يعنى ابن عبدالرحمن- عن أبى حازم: أخبرنى سهل بن سعد أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ هذه الراية رجلًا يفتح اللَّه على يديه، يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. قال: فبات النّاس يدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها قال: فلما أصبح النّاس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجون أن يعطاها فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: هو يا رسول اللَّه يشتكى عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه ودعا له فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال على: يا رسول اللَّه أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ اللَّه فيه، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك رجلًا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم».

* «حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم- يعنى ابن إسماعيل- عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع قال: كان على قد تخلّف عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله فى خيبر وكان رمداً فقال: أنا أتخلّف عن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله! فخرج على فلحق بالنبى صلّى اللَّه عليه وآله، فلمّا كان مساء الليلة التى فتحها اللَّه فى صباحها قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية أو ليأخذنّ بالراية غداً رجل يحبه اللَّه ورسوله أو قال

يحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه عليه، فإذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا: هذا على، فأعطاه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله الراية، ففتح اللَّه عليه» «۱».

* عن سلمة: «ثم أرسلنى إلى على وهو أرمد فقال: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله أو يحبه اللَّه ورسوله. قال: فأتيت علياً فجئت به أقوده وهو أرمد حتّى أتيت به رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، فبسق فى عينيه فبرأ، وأعطاه الراية. وخرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهّب

فقال على:

أنا الذى سمّتنى امى حيدره كليث غابات كريه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

قال:

فضرب رأس مرحب فقتله، ثم كان الفتح على يديه «۲»».

---

(۱) صحيح مسلم ۷/ ۱۲۱- ۱۲۲.

(۲) صحيح مسلم ۵/ ۱۹۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۲۵

رواية النسائى ... ص: ۲۵

* «أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: أنا يعقوب عن أبى حازم قال: أخبرنا سهل بن سعد أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ هذه الراية غداً يفتح اللَّه على يديه يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجوا أن يعطاها، قال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: هو يا رسول اللَّه يشتكى عينيه قال: فأرسلوا إليه، فأتى به فبصق فى عينيه ودعا له فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية. فقال على: يا رسول اللَّه، أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ قال: أنفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم».

* «أخبرنا العباس بن عبدالعظيم قال: ثنا عمر بن عبدالوهاب قال:

أنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعى عن عمران بن حصين أن النبى صلّى اللَّه عليه وآله قال: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله أو قال يحبه اللَّه ورسوله. فدعا علياً وهو أرمد ففتح اللَّه على يديه.

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا يعلى بن عبيد قال: ثنا يزيد بن

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۲۶

جلس عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول اللَّه: لأدفعنّ الراية اليوم إلى رجل يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فتطاول القوم فقال: أين على؟ قالوا: يشتكى عينيه، فدعا به فبزق نبى اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى كفيه ثم مسح بهما عينى على ودفع إليه الراية، ففتح اللَّه عليه يومئذ» «۱».

* «أخبرنا العباس بن عبدالعظيم قال: ثنا عمر بن عبدالوهاب قال أنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعى، عن عمران بن حصين أن النبى صلّى اللَّه عليه وآله قال: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله أو قال يحبه اللَّه ورسوله، فدعا عليا وهو أرمد، ففتح اللَّه على يديه.

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا: يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأدفعنّ الراية اليوم إلى رجل يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فتطاول القوم فقال: أين على؟ قالوا يشتكى عينيه، فدعا به فبزق نبى اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى كفيه ثم مسح بهما عينى على ودفع إليه الراية، ففتح اللَّه عليه يومئذ» «۲».

---

(۱) فضائل الصحابة: ۱۵- ۱۶.

(۲) السنن الكبرى ۵/ ۴۶.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۲۷

* «أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار قالا: حدثنا حاتم عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال: أمر معاويه سعداً

فقال: ما منعك أن تسبّ أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فلن أسبه، لأن تكون لى واحدة منهنّ أحب إلىّ من حمر النعم، سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول له وقد وخلّفه فى بعض مغازيه فقال له على يا رسول اللَّه: تخلّفنى مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى. وسمعته يقول فى يوم خيبر: لأعطين الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله فتطاولنا لها فقال: ادعوا لى علياً، فأتى به أرمد فبصق فى عينيه ودفع الراية إليه. ولما نزلت- زاد هشام- إنما يريد اللَّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت دعا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم يعنى هؤلاء أهلى».

* «أخبرنا حرمى بن يونس بن محمد قال: حدثنا أبو غسان قال حدثنا عبدالسلام عن موسى الصغير عن عبدالرحمن بن سابط عن سعد بن أبى وقاص قال: كنت جالساً فتنقصوا على بن أبى طالب فقال:

لقد سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول له خصالًا ثلاثة، لأن تكون لى واحدة منهنّ أحبّ إلى من حمر النعم: سمعته يقول: إنه منى

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۲۸

بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى، وسمعته يقول: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، وسمعته يقول:

من كنت مولاه فعلى مولاه».

* «أخبرنى زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن على قال: أخبرنا عبداللَّه بن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعداً قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأدفعنّ الراية غداً إلى رجل يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله يفتح اللَّه على يديه، فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلى على».

* «أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا عبيداللَّه قال: أخبرنا بن أبى ليلى عن الحكم والمنهال عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن أبيه قال لعلى وكان يسمر معه: إن الناس قد أنكروا منك أنك تخرج فى البرد فى الملاءتين وتخرج فى الحر فى الحشو والثوب الغليظ! قال: أو لم تكن معنا بخيبر؟ قال بلى، قال: فإن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع، وبعث عمر وعقد له لواء فرجع بالناس، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطين الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله ليس بفرار، فأرسل إلى وأنا أرمد قلت: إنى أرمد، فتفل فى عينى وقال: اللهم اكفه أذى الحر والبرد. فما وجدت حراً بعد ذلك ولا برداً».

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۲۹

* «أخبرنا محمد بن على بن حرب المروزى قال: أخبرنا معاذ ابن خالد قال: أخبرنا الحسين بن واقد عن عبداللَّه بن بريدة قال: سمعت أبى بريدة يقول: حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح له، وأخذ من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: إنى دافع لوائى غداً إلى رجل يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله: لا يرجع حتّى يفتح له، وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً، فلما أصبح رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله صلّى الغداة ثم قام قائماً ودعا باللواء والناس على مصافهم، فما منا إنسان له منزلة عند رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله إلا وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء، فدعا على بن أبى طالب وهو أرمد، فتفل فى عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء، وفتح اللَّه له. قال: وأنا فيمن تطاول لها».

* «أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف عن ميمون أبى عبداللَّه أن عبداللَّه بن بريدة حدثه عن بريدة الأسلمى قال: لما كان حيث نزل رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بحضرة أهل خيبر أعطى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله اللواء عمر، فنهض معه من نهض من الناس، فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله:

لأعطينّ اللواء رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فلما كان من

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۳۰

الغد تصادر أبو بكر وعمر، فدعا علياً وهو أرمد فتفل فى عينيه ونهض معه من الناس من نهض، فلقى أهل خيبر، فإذا مرحب يرتجز وهو يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاك السلاح بطل مجرب

أطعن أحياناً وحيناً أضرب إذا الليوث أقبلت تلهّب

فاختلف هو وعلى ضربتين، فضربه على على هامته حتى عض السيف منها أبيض رأسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فما تتم آخر الناس مع على حتى فتح اللَّه له ولهم».

* «أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا يعقوب عن أبى حازم قال:

أخبرنى سهل بن سعد أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر:

لأعطينّ هذه الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه عليه، يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فلما أصبح الناس، غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطى، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: يا رسول اللَّه يشتكى عينيه قال: فأرسلوا إليه فأتى به، فبصق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى عينه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية. فقال على يا رسول اللَّه أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ قال: انفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم أدعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ اللَّه، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك رجلًا واحداً خير لك من أن تكون لك الحمر النعم».

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۳۱

* «أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأدفعنّ اليوم الراية إلى رجل يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. فتطاول القوم فقال: أين على؟ فقالوا: يشتكى عينيه قال:

فبصق نبى اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى كفيه ومسح بها عينى على ودفع إليه الراية ففتح اللَّه على يديه».

* «أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ هذه الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله ويفتح اللَّه عليه.

قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلّايومئذ. فدعا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله على بن أبى طالب فأعطاه إياها وقال: امش ولا تلتفت حتّى يفتح اللَّه عليك. فسار على ثم توقف يعنى فصرخ يا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله علام أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا اللَّه وأنى رسول اللَّه، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على اللَّه».

* «أخبرنا محمد به عبداللَّه بن المبارك قال: حدثنا أبو هشام قال حدثنا وهيب قال: حدثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبه

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۳۲

اللَّه ورسوله ويفتح اللَّه عليه. قال عمر: فما أحببت الامارة قط قبل يومئذ، فدفعها إلى على فقال: قاتل ولا تلتفت، فسار قريباً قال يا رسول اللَّه علام أقاتل الناس؟ قال: على أن يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه وأنّ محمداً رسول اللَّه فإذا فعلوا فقد عصموا دماءهم وأموالهم منى إلّا بحقها وحسابهم على اللَّه».

* «أخبرنا العباس بن عبدالعظيم العنبرى قال: حدثنا عمر بن عبدالوهاب قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعى عن عمران بن حصين أن النبى صلّى اللَّه عليه وآله قال: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله أو قال يحبه اللَّه ورسوله، فدعا علياً وهو

أرمد ففتح اللَّه على يديه».

* «أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا يونس عن أبى إسحاق عن هبيرة بن يريم قال: خرج إلينا الحسن بن على وعليه عمامة سوداء فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون، وإن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، يقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثم لا ترد- يعنى رايته- حتّى يفتح اللَّه عليه، ما ترك ديناراً ولا درهماً إلا سبعمائة درهم أخذها

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۳۳

من عطائه، كان أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله» «۱».

* «أخبرنى عمران بن بكار بن راشد قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: حدثنا محمد عن عبداللَّه بن أبى نجيح عن أبيه: أن معاوية ذكر على بن أبى طالب، فقال سعد بن أبى وقاص: واللَّه لأن تكون لى إحدى خلاله الثلاث أحب إلىّ من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، لأن يكون قال لى ما قاله له حين رده من تبوك: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى أحب إلى أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس. ولأن قال لى ما قال فى يوم خيبر لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله يفتح اللَّه على يديه ليس بفرّار أحبّ إلى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس، ولأن أكون كنت صهره على ابنته لى منها من الولد ما له أحبّ إلى من أن يكون لى ما طلعت عليه الشمس» «۲».

* «أخبرنا قتيبة بن سعيد البلخى، وهشام بن عمار الدمشقى قالا:

حدثنا حاتم عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال:

أمر معاوية سعداً فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ فقال: أنا ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فلن أسبه، لأنْ يكون لى

---

(۱) السنن الكبرى ۵/ ۱۰۷- ۱۱۲.

(۲) السنن الكبرى ۵/ ۱۴۴- ۱۴۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۳۴

واحدة منها أحبّ إلى من حمر النعم، سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول له وخلّفه فى بعض مغازيه، فقال له على: يا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أتخلفنى مع النساء والصبيان؟ فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى. وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فتطاولنا إليها، فقال: ادعوا إلىّ علياً، فأتى به أرمد، فبصق فى عينيه ودفع الراية إليه. ولما نزلت: «إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» دعا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتى».

* «أخبرنا حرمى بن يونس بن محمد الطرسوسى قال: أخبرنا أبو غسان قال: أخبرنا عبدالسلام عن موسى الصغير عن عبدالرحمان بن سابط عن سعد قال: كنت جالساً، فتنقصوا على بن أبى طالب رضى اللَّه عنه فقلت: لقد سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول فى على خصال ثلاث، لأنْ يكون لى واحدة منهنّ أحب إلىّ من حمر النعم، سمعته يقول: إنه منّى بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبى بعدى.

وسمعته يقول: لأعطين الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه».

* «أخبرنا زكريا بن يحيى السجستانى قال: أخبرنا نصر بن على

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۳۵

قال: حدثنا عبداللَّه بن داود عن عبدالواحد بن أيمن عن أبيه، أن سعداً قال: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأدفعنّ الراية إلى رجل يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله ويفتح اللَّه بيده. فاستشرف لها أصحابه فدفعها إلى على» «۱».

* «أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوى، حدثنا عبيداللَّه أخبرنا ابن أبى ليلى، عن الحكم ومنهال، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى، عن أبيه قال لعلى وكان يسمر معه: إن الناس قد أنكروا منك شيئاً، تخرج فى البرد فى الملاءتين، وتخرج فى الحرّ فى الخشن والثوب الغليظ. فقال: ألم تكن معنا بخيبر؟ فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله ليس بفرار. فأرسل إلىّ وأنا أرمد فتفل فى عينى فقال: اللهم اكفه أذى الحرّ والبرد. قال: ما وجدت حرّاً بعد ذلك ولا برداً».

* «أخبرنا محمد بن على بن هبة الواقدى قال: أخبرنا معاذ بن خالد، قال: أخبرنا الحسين بن واقد، عن عبداللَّه بن بريدة قال: سمعت أبى بريدة يقول: حاصرنا خيبر، فأخذ الراية أبو بكر ولم يفتح له، فأخذها من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له، وأصاب الناس شدّة وجهد، فقال

---

(۱) خصائص على: ۴۸- ۵۱.

رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: إنى دافع لوائى غداً إلى رجل يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله لا يرجع حتّى يفتح له. وبتنا طيّبة أنفسنا أن الفتح غداً، فما منّا إنسان له منزلة عند الرسول صلّى اللَّه عليه وآله إلا- وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء والناس على مصافّهم، فدعا على بن أبى طالب رضى اللَّه عنه وهو أرمد، فتفل ومسح فى عينيه، فدفع إليه اللواء وفتح عليه. قالوا: أخبرنا أنه كان ممن تطاول لها».

* «أخبرنا محمد بن بشار بندار البصرى، أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف عن ميمون، عن أبى عبداللَّه عبد السلام، أن عبداللَّه بن بريدة حدثه عن بريدة الأسلمى، قال: لما كان يوم خيبر نزل رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بحصن أهل خيبر، أعطى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله اللواء عمر، فنهض معه من نهض من الناس، فلقوا أهل خيبر، فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ اللواء رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. فلما كان من الغد تصادر أبو بكر وعمر، فدعا علياً وهو أرمد فتفل فى عينيه ونهض معه من الناس من نهض، فلقى أهل خيبر، فإذا مرحب يرتجز:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السّلاح بطل مجرّب

إذا الليوث أقبلت تلهّب أطعن أحياناً وحيناً أضرب

فاختلف هو وعلى ضربتين، فضربه على هامته، حتى مضى السيف منها منتهى رأسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، فما تتام آخر الناس مع على حتّى فتح لأوّلهم».

* «أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهرى، عن أبى حزم، قال: أخبرنى سهيل بن سعد أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ هذه الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه عليه يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطى، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: على يا رسول اللَّه يشتكى عينيه، قال: فأرسلوا إليه، فأتى به، فبصق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه ودعا له، فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية، فقال على: يا رسول اللَّه أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا، فقال: انفذ ».....

* «أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان الرهاوى قال: حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبى حازم، عن أبى هريرة، قال: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأدفعنّ الراية اليوم إلى رجل يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. فتطاول القوم، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: يشتكى عينيه، قال: فبصق نبى اللَّه فى كفيه ومسح بهما عينى على ودفع إليه الراية، ففتح اللَّه على يديه».

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۳۸

* «أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: أخبرنا يعقوب، عن سهل، عن أبيه، عن أبى هريرة: أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأعطينّ الرايـة رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، يفتح اللَّه عليه. قال عمر بن الخطاب: ما أحببت الإمارة إلا يومئـذ. فـدعا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله على بن أبى طالب فأعطاه إياها، وقال: امش ولا تلتفت حتّى يفتح اللَّه عليك. فسار على ثم وقف، فصاح يا رسول اللَّه: على ماذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتّى يشـهدوا أن لا إله إلا اللَّه وأنّ محمـداً رسول اللَّه، فإذا فعلوا ذلك قد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقّها وحسابهم على اللَّه».

* «أخبرنـا إسـحاق بن إبراهيم بن راهويه، قـال: أخبرنـا جرير، عن سـهيل، عن أبيه، عن أبى هريرة قـال: قال رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله:

لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله يفتح عليه. قال عمر: فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ، قال: فاستشرفت لها فدعا علياً فبعثه، ثم قال: اذهب فقاتل حتّى يفتح اللَّه عليك ولا تتلفت.

قال: فمشى ما شاء اللَّه، ثم وقف ولم يلتفت فقال: علام نقاتل الناس؟

قال: قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه وأنّ محمداً رسول اللَّه، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلا بحقّها وحسابهم على اللَّه».

«أخبرنا محمد بن عبداللَّه بن المبارك المخرمى، قال: حدثنا

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۳۹

أبو هاشم المخزومى، قال: حـدثنا وهب، قال: حـدثنا سـهل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأدفعنّ الرايـة إلى رجـل يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله ويفتـح اللَّه عليه. قـال عمر: فمـا أحببت الإمـارة قط قبل يومئـذ. فدفعها إلى على رضـى اللَّه عنه. قال: قال: ولا تلتفت، فسار قريباً قال: يا رسول اللَّه علام تقاتل؟ قال: على أن يشـهدوا أن لا إله إلا اللَّه وأنّ محمداً رسول اللَّه، فإذا فعلوا ذلك عصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقّها وحسابهم على اللَّه تعالى».

* «خبر عمران بن حصين فى ذلك: أخبرنا العباس بن عبـدالعظيم العنبرى البصـرى، قال: أخبرنا عمر بن عبدالوهاب قال: أخبرنا معتمر بن سـليمان، عن أبيه، عن منصور، عن ربعى، عن عمران بن الحصـين: أن النبى صـلّى اللَّه عليه وآله قال: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله، أو قال: يحبه اللَّه ورسوله. فدعا علياً وهو أرمد ففتح اللَّه على يديه».

* «خبر الحسن بن على رضـى اللَّه تعـالى عنهمـا عن النبى صـلّى اللَّه عليه وآله فى ذلـك وأن جبريـل يقاتـل عن يمينه وميكائيـل عن يساره:

أخبرنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا النضر بن شميل، قال: أخبرنا يونس، عن أبى إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: جمع الناس الحسن بن على وعليه عمامة سوداء لما قتل أبوه فقال: لقد كان قتلتم بالأمس رجلًا

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۴۰

ما سـبقه الأولون ولا يـدركه الآخرون، وإن رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله قال: لأعطينّ الرايـة غـداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فيقاتـل وجبريـل عن يمينه وميكائيـل عن يسـاره، ثم لاـ ترد رايته حتّى يفتـح اللَّه عليه. ما ترك ديناراً ولا درهماً إلا تسـعمائة أخذها عياله من عطاء كان أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله» «۱».

روايهٔ ابن ماجهٔ ... ص: ۴۰

* «حـدثنا على بن محمـد. ثنا أبو معاويـهٔ، ثنا موسـى بن مسـلم، عن ابن سابط- وهو عبـدالرحمن- عن سـعد بن أبى وقاص، قال: قدم

معاويـة فی بعض حجاته، فدخل علیه سـعد، فذکروا علیاً. فنال منه. فغضب سـعد، وقال: تقول هذا لرجل سـمعت رسول اللَّه صـلّی اللَّه علیه وآله یقول: من کنت مولاـه فعلی مولاـه. وسـمعته یقول: أنت منی بمنزلـة هارون من موسـی إلا أنه لا نبی بعـدی. وسـمعته یقول: لأعطینّ الرایة الیوم رجلًا یحب اللَّه ورسوله؟» «۲».

---

(۱) خصائص علی: ۵۲- ۶۱.

(۲) سنن ابن ماجة ۱/ ۴۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حدیث‌الرایة، ص: ۴۱

روایة الترمذی ... ص: ۴۱

* «حدثنا قتیبة أخبرنا حاتم بن إسـماعیل عن بکیر ابن مسـمار عن عامر بن سـعد بن أبی وقاص عن أبیه قال: أمر معاویة بن أبی سفیان سعداً فقال: ما منعک أن تسبّ أبا تراب؟ قال: أما ما ذکرت ثلاثاً قالهنّ رسول اللَّه صـلّی اللَّه علیه وآله فلن أسبه، لأن تکون لی واحدة منهنّ أحبّ إلیّ من حمر النعم، سمعت رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله یقول لعلی وخلّفه فی بعض مغازیه فقال له یا رسول اللَّه تخلّفنی مع النساء والصبیان؟ فقال له رسول اللَّه صـلّی اللَّه علیه وآله: أما ترضـی أن تکون منی بمنزلـة هارون من موسـی إلا أنه لا نبوة بعـدی. وسـمعته یقول یوم خیبر: لأـعطینّ الرایـة رجلًا یحب اللَّه ورسوله ویحبه اللَّه ورسوله. قال فتطاولنا لها فقال: ادعوا لی علیاً، فأتاه وبه رمد فبصق فی عینه فدفع الرایة إلیه ففتح اللَّه علیه. وأنزلت هذه الآیة «نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَکُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَکُمْ» الآیة، دعا رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله علیاً وفاطمةً وحسناً وحسیناً فقال: اللهم هؤلاء أهلی. هذا حدیث حسن غریب صحیح من هذا الوجه» «۱».

---

(۱) سنن الترمذی ۵/ ۳۰۱- ۳۰۲.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حدیث‌الرایة، ص: ۴۲

روایة ابن سعد ... ص: ۴۲

* «أخبرنـا هـاشم بن القـاسم، أخبرنـا عکرمـة بن عمـار، أخبرنی إیاس بن سـلمة بن الأکوع قال: أخبرنی أبی قال: بارز عمی یوم خیبر مرحب الیهودی، فقال مرحب:

قد علمت خیبر أنی مرحب شاکی السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب أطعن أحیاناً وحیناً أضرب

فقال عمی عامر:

قد علمت خیبر أنی عامر شاک السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتین، فوقع سیف مرحب فی ترس عامر وذهب عامر یسفل له فرجع السیف علی ساقه فقطع أکحله فکانت فیها نفسه.

قال سـلمة بن الأکوع: فلقیت ناساً من أصـحاب رسول اللَّه صـلّی اللَّه علیه وآله فقالوا بطل عمل عامر قتل نفسه، قال سـلمة: فجئت إلی رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله أبکی، فقلت: یا رسول اللَّه أبطل عمل عامر، قال ومن قال ذلک؟ قلت: أناس من أصحابک، قال رسول اللَّه صـلّی اللَّه علیه وآله: کـذب من قـال ذاک بـل له أجره مرتین. إنه حین خرج إلی خیبر جعل یرجز بأصـحاب رسول اللَّه صـلّی اللَّه علیه وآله وفیهم النبی یسوق الرکاب وهو یقول:

تاللَّه لو لا اللَّه ما اهتدینا وما تصدّقنا وما صلّینا

إن الذين كفروا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبّت الأقدام إن لاقينا

وأنزلن سكينةً علينا

فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: من هذا؟ قالوا: عامر يا رسول اللَّه، قال: غفر لك ربك، قال: وما استغفر لإنسان قط يخصه إلا استشهد، فلما سمع ذلك عمر بن الخطاب قال: يا رسول اللَّه، لو ما متعتنا بعامر، فتقدم فاستشهد.

قال سلمة: ثم إن نبى اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أرسلنى إلى على فقال:

لأعطينّ الراية اليوم رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله قال:

فجئت به أقوده أرمد، فبصق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه ثم أعطاه الراية، فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

فقال على:

أنا الذى سمتنى أمى حيدره كليث غابات كريه المنظره

أكيلهم بالصاع كيل السندره

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۴۴

ففلق رأس مرحب بالسيف، وكان الفتح على يديه» «۱».

رواية ابن أبى شيبة ... ص: ۴۴

* «حدثنا شاذان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال عمر: إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال: لأدفعنّ اللواء غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله، يفتح اللَّه به. قال عمر: ما تمنيت الإمرة إلا يومئذ، فلما كان الغد تطاولت لها، قال: فقال يا على! قم اذهب فقاتل ولا تلفت حتّى يفتح اللَّه عليك، فلما قفا كره أن يلتفت، فقال: يا رسول اللَّه! علام أقاتلهم؟ قال: حتّى يقولوا: لا إله إلّااللَّه، فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها».

* «حدثنا على بن هاشم قال: حدثنا ابن أبى ليلى عن المنهال والحكم وعيسى عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال: قال على: ما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قلت: بلى واللَّه، لقد كنت معكم، قال: فإن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بعث أبا بكر، فسار بالناس فانهزم حتّى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتّى انتهى إليه، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، يفتح اللَّه له ليس بفرار. قال: فأرسل إلى فدعانى فأتيته وأنا أرمد لا أبصر

---

(۱) الطبقات الكبرى ۲/ ۱۱۰- ۱۱۲.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۴۵

شيئاً، فدفع إلىّ الراية، فقلت يا رسول اللَّه! كيف وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتفل فى عينى، ثم قال: اللهم اكفه الحرّ والبرد، قال: فما آذانى بعد حرّ ولا برد» «۱».

رواية البلاذرى ... ص: ۴۵

* «حدثنى شجاع بن مخلد ويوسف بن موسى القطان، قالا:

حدثنا جرير بن عبدالحميد الضبى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. فدعا علياً فبعثه وقال: قاتل حتّى يفتح اللَّه عليك ولا تلتفت. قال: فمشى على ما شاء اللَّه ثم وقف فلم يلتفت وقال: يا رسول اللَّه على ما أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه وأنّ محمداً عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم إلا بحقها وحسابهم على اللَّه».

* «حدثنى روح بن عبد المؤمن المقرى، حدثنا أبو عوانة، عن أبى بلج عن عمرو بن جواب عن ابن عباس قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. فأتى بعلى فدفعها إليه، فجاء بصفية بنت حيى بن أخطب».

---

(۱) المصنف ۸/ ۵۲۲- ۵۲۳.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۴۶

* «حدثنا خلف بن هشام البزار وعفان، عن أبى عوانة، عن أبى بلج، عن عمرو، عن ابن عباس رضى اللَّه عنه بمثله».

* «حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة أن علياً كان صاحب [راية] رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يوم بدر» «۱».

رواية أبى يعلى ... ص: ۴۶

* «حدثنا عبيداللَّه حدثنا فضيل بن سليمان النميرى حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطين الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يده قال: فغدا الناس إلى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلهم يرجو أن يعطيه الراية، قال أين على بن أبى طالب؟ قالوا: هو شاكى العين يا رسول اللَّه، قال: ادعوه، فجىء به، فبصق فى عينه ودعا له فبرأ، ثم أعطاه الراية ثم قال: ادع علياً فجاء ثم قال: يا على، لا تلتفت حتّى تنزل بالقوم فتدعوهم، فقال يا رسول اللَّه أنقاتلهم حتّى يقولوا لا إله إلا اللَّه » «... ۲».

* «حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عبدالعزيز بن أبى حازم عن أبيه

---

(۱) أنساب الأشراف: ۹۳- ۹۴.

(۲) مسند أبى يعلى ۱/ ۲۹۱- ۲۹۲.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۴۷

عن سهل بن سعد قال سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يده، فبات الناس يدوكون أيّهم يعطى، فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: يا رسول اللَّه هو يشتكى عينيه فأمر به فدعى فبزق على عينيه ودعا له فبرأ مكانه حتّى كأنه لم يكن به شىء، فدفع الراية إليه فقال: يا رسول اللَّه علام نقاتلهم؟ فقال صلّى اللَّه عليه وآله: على رسلك انفذ حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى اللَّه عزّوجلّ وإلى رسوله حتّى يكونوا مثلنا وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحقّ، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بهداك رجلًا واحداً خير لك من حمر النعم» «۱».

* «وعن سهل بن سعد أنه سمع رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يده قال: فبات الناس يدوكون لذلك ويرون أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: أين على بن أبى طالب؟ قالوا: يا رسول اللَّه، هو يشتكى عينيه فأمر به فدعى فبصق فى عينيه ودعا له فبرأ مكانه

حتّى كأن لم يكن به شيء فأعطاه الراية فقال: يا رسول اللَّه أنقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال

---

(۱) مسند أبي يعلى ۱۳/ ۵۲۲- ۵۲۳.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۴۸

رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله على رسلك، إذا نزلت بساحتهم فادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحقّ، فواللَّه لأنْ يهدى اللَّه بهداك رجلًا واحداً خير لك من حمر النعم» «۱».

رواية الحاكم ... ص: ۴۸

حدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير عن محمّد بن إسحاق قال: حدثني بريدة بن سفيان بن بريدة الأسلمي عن سلمة بن عمرو بن الاكوع رضي اللَّه عنه قال: بعث رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم أبا بكر رضى اللَّه تعالى عنه إلى بعض حصون خيبر، فقاتل وجهد ولم يكن فتح. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

أخبرنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة، ثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا على بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن الحكم وعيسى عن عبدالرحمن عن أبي ليلى عن على: إنه قال يا أبا ليلى، أما كنت معنا بخيبر؟ قال بلى واللَّه كنت معكم، قال: فإن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم بعث أبا بكر إلى خيبر، فسار بالناس وانهزم حتى رجع. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

---

(۱) مسند أبي يعلى ۱۳/ ۵۳۱.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۴۹

حدثنا ميمون بن إسحاق بن الحسن الهاشمي ببغداد ثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير ثنا المسيب بن مسلم الأزدي ثنا عبداللَّه بن بريدة عن أبيه رضي اللَّه عنهما قال: كان رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم ربما أخذته الشقيقة، فيلبث اليوم واليومين لا يخرج، فلما نزل بخيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس، وإن أبا بكر رضي اللَّه عنه أخذ راية رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم ثم نهض فقاتل قتالًا شديداً ثم رجع. هذا حديث صحيح الإسناد، لم يخرجاه.

أخبرنا أبو العباس محمّد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيداللَّه بن موسى ثنا نعيم بن حكيم عن أبي موسى الحنفي عن على رضي اللَّه عنه قال: سار النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم إلى خيبر، فلما أتاها بعث عمر رضى اللَّه تعالى عنه وبعث معه الناس إلى مدينتهم أو قصرهم فقاتلوهم، فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه فجاؤا يجبّنونه ويجبّنهم، فسار النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم. الحديث. هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا محمّد بن عبداللَّه بن سليمان ثنا القاسم بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يعلى ثنا معقل بن عبيداللَّه عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه: إن النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم دفع الراية يوم خيبر إلى عمر رضى اللَّه عنه، فانطلق فرجع

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۵۰

يجبّن أصحابه ويجبّنونه. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

حدثنا أبو عبداللَّه محمّد بن عبداللَّه الصفار إملاء ثنا زكريا بن يحيى بن مروان وإبراهيم بن إسمعيل السيوطي قالا: ثنا فضيل بن عبدالوهاب ثنا جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبداللَّه رضي اللَّه عنهما قال: لما كان يوم خيبر، بعث رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم رجلًا فجبن، فجاء محمّد بن مسلمة فقال يا رسول اللَّه لم أر كاليوم قط، قتل محمود بن

مسلمة. فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم: لا- تمنوا لقاء العدو وسلوا اللَّه العافية، فإنكم لا- تدرون ما تبتلون معهم، وإذا لقيتموهم، فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك وإنما تقتلهم أنت ثم الزموا الأرض جلوساً، فإذا غشوكم فانهضوا وكبّروا. ثم قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم: لأبعثن غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبّانه لا يولّى الدبر، يفتح اللَّه على يديه، فتشرف لها الناس وعلى رضى اللَّه عنه يومئذ أرمد، فقال له رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم: ادن منى، فقال: يا رسول اللَّه ما ابصر موضعاً فتفل فى عينيه وعقد له ودفع إليه الراية فقال على: يا رسول اللَّه على ما اقاتلهم؟ فقال على أن يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه وإنى رسول اللَّه فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا منى دماءهم

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۵۱

وأموالهم إلّابحقّهما وحسابهم على اللَّه عز وجل، قال: فلقيهم ففتح اللَّه عليه. قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الراية يعنى ولم يخرجاه بهذه السياقة.

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ثنا عبداللَّه بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا عكرمة بن عمار ثنا إياس بن سلمة قال: حدثنى أبى قال: شهدنا مع رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم خيبر حين بصق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم فى عينى على فبرأ فأعطاه الراية فبرز مرحب وهو يقول.

قد علمت خبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

قال: فبرز له على رضى اللَّه عنه وهو يقول.

أنا الذى سمّتنى امى حيدرة كليث غابات كريه المنظره

اوفيكم بالصاع كيل السندره

قال: فضرب مرحباً ففلق رأسه فقتله، وكان الفتح. هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة» «۱».

---

(۱) المستدرك على الصحيحين ۳/ ۳۷- ۳۹.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۵۲

رواية ابن حبّان ... ص: ۵۲

* «ذكر فتح اللَّه جلّ وعلا خيبر على يدى على بن أبى طالب رضى اللَّه عنه.

أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز بن أبى حازم عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يديه. قال: فبات الناس ليلتهم أيهم يعطاها، فلما مطرف الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطاها فقال: أين على بن أبى طالب؟ قالوا: تشتكى عيناه يا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فأرسلوا إليه، فلما جاء بصق فى عينيه ودعا له فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع وأعطاه الراية، فقال على: يا رسول اللَّه » «۱...».

* أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر أبى شيبة حدثنا يعلى بن عبيد عن أبى منين يزيد بن جلس عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأدفعنّ الراية اليوم إلى رجل يحب اللَّه ورسوله فتطاول القوم فقال: أين على؟ فقالوا: يشتكى عينه فدعاه، فبزق فى كفيه ومسح بهما عين على ثم دفع إليه الراية، ففتح اللَّه عليه».

---

(۱) صحيح ابن حبّان ۱۵/ ۳۷۷.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۵۳

* «أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأدفعنّ اليوم اللواء إلى رجل يحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه عليه. قال عمر: فما أحببت الإمارة إلا يومئذ، فتطاولت لها. فقال لعلى: قم فدفع اللواء إليه ثم قال له: اذهب ولا تلتفت حتّى يفتح اللَّه عليك فمشى هنيهة ثم قام ولم يلتفت للعزمة، فقال: على ما أقاتل الناس؟ قال النبى صلّى اللَّه عليه وآله: قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه، فإذا قالوها فقد عصموا دماءهم وأموالهم إلا بحقّها وحسابهم على اللَّه».

* «أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: خرجنا إلى خيبر وكان عمى عامر يرتجز بالقوم وهو يقول:

واللَّه لو لا اللَّه ما اهتدينا ولا تصدّقنا ولا صلّينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبّت الأقدام إن لاقينا

وأنزلن سكينة علينا

فقال النبى صلّى اللَّه عليه وآله: من هذا؟ قالوا: عامر، قال: غفر لك ربك يا عامر. وما استغفر رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله لرجل خصّه إلا استشهد. قال عمر: يا رسول اللَّه لو متعتنا بعامر. فلما قدمنا خيبر خرج

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۵۴

مرحب يخطر بسيفه وهو ملكهم وهو يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهّب

فنزل عامر فقال:

قد علمت خيبر أنى عامر شاكى السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين، فوقع سيف مرحب فى عامر فذهب ليسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله، فكانت منها نفسه، وإذا نفر من أصحاب رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه، فأتيت النبى صلّى اللَّه عليه وآله وأنا أبكى فقلت: يا رسول اللَّه بطل عمل عامر، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: من قال هذا؟ قال قلت: ناس من أصحابك، فقال صلّى اللَّه عليه وآله: بل له أجره مرّتين.

ثم أرسلنى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله إلى على بن أبى طالب فأتيته وهو أرمد فقال: لأعطينّ الراية اليوم رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فجئت به أقوده وهو أرمد حتّى أتيت به النبى صلّى اللَّه عليه وآله، فبصق فى عينه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهّب

فقال على بن أبى طالب:

أنا الذى سمتنى أمى حيدره كليث غابات كريه المنظره

اوفيهم بالصاع كيل السندره

قال: فضربه ففلق رأس مرحب فقتله، وكان الفتح على يدى على بن أبى طالب.

قال أبو حاتم: هكذا أخبرنا أبو خليفة فى فرس عامر وإنما هو فى ترس عامر».

«أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا عبداللَّه بن نمير، عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبى إسحاق عن هبيرة بن يريم قال: سمعت الحسن بن على قام فخطب الناس فقال: يا أيها الناس لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأوّلون ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح اللَّه عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله، ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشترى بها خادماً» «۱».

* «استخلاف على بن أبى طالب رضى اللَّه تعالى عنه بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن

---

(۱) صحيح ابن حبّان ۱۵/ ۳۷۹- ۳۸۴.

مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان أبو الحسن الهاشمى.

وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف وهاشم أخو هشام ومن زعم أنه أسد بن هاشم بن عبد مناف فقد وهم.

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفى، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع قال: كان على قد تخلف عن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى خيبر وكان به رمد فقال: أنا أتخلف عن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله! فخرج فلحق بالنبى صلّى اللَّه عليه وآله، فلما كان مساء الليلة التى فتحها اللَّه فى صباحها، قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية أو ليأخذن الراية غداً رجل يحبه اللَّه ورسوله يفتح اللَّه عليه، فإذا نحن بعلى وما نرجوه، فقالوا هذا على، فأعطاه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله ففتح اللَّه عليه» «۱».

رواية الطبرانى ... ص: ۵۶

* «حدثنا عبدالرحمن بن سلّم ثنا سهل بن عثمان ثنا عبداللَّه بن جعفر عن أبى حازم قال: سمعت سهل بن سعد الساعدى قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يديه، فبات الناس يذكرون ليلتهم أيهم يعطى، فلما أصبحوا غدوا

---

(۱) كتاب الثقات ۲/ ۲۶۶- ۲۶۷.

على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، فقال: أين على؟ قالوا: هو هاهنا يا رسول اللَّه أرمد يشتكى عينيه، فأرسل إليه فبصق فى عينيه ودعا بما شاء اللَّه فبرأ حتّى لم يكن به وجع، ثم أعطاه الراية وقال: امض قدماً، فقال له يا رسول اللَّه: أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ قال على رسلك انفذ حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ اللَّه فيه، فلأن يهدى اللَّه بك رجلًا واحداً خير لك من حمر النعم» «۱».

* «حدثنا أحمد بن رشدين ثنا إبراهيم بن حماد بن أبى حازم المدنى ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: تحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلًا.

حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى، ثنا سعيد بن أبى مريم ويحيى بن بكير قال: يحيى حدثنا ابن أبى حازم، وقال سعيد أنا ابن أبى حازم عن أبيه أنه سمع سهلًا يقول: سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يفتح اللَّه على يديه،

فبات الناس يـذكرون من يعطاها، فلما أصـبح الناس غـدوا إلى رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: أين على بن أبى طالب؟ قالوا يا رسول اللَّه يشتكى عينيه، فأرسل إليه فبصق فى عينيه ودعا له فبرأ مكانه حتّى كأنه لم يكن به شىء، فأعطاه

---

(۱) المعجم الكبير ۶/ ۱۵۲.

الرايـة فقال: يا رسول اللَّه أنقاتلهم حتّى يكونوا؟ مثلنا قال على رسـلك حتّى تنزل بساحتهم ثم أدعهم إلى الإسـلام وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحقّ، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بهداك رجلًا خير لك من حمر النعم» «۱».

* «حدثنا الحسـين بن إسحاق ثنا الصلت بن مسعود ثنا فضيل بن سليمان عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأـعطينّ الرايـة غـداً رجلًا يفتـح اللَّه على يـديه، فغـدا الناس على رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجون أن يعطيه الراية فقال: أين على؟ قالوا هو شاكى العين يا رسول اللَّه، قال: أرسـلوا به، فأتى به فبسق رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه ودعـا فبرأ ثم دفع إليه الرايـة فقـال: انفـذ ولاـ تلتفت حتّى تنزل بالقوم فتـدعوهم إلىّ، فنفـذ على ثم التفت: يا رسول اللَّه أنقاتلهم حتّى يقولوا لا إله إلا اللَّه؟ قال: على رسـلك، إذا جئتهم فادعهم إلى قول لا إله إلا اللَّه، فلأن يسلم رجل على يدك خير لك من أن يكون لك حمر النعم» «۲».

* «حدثنا محمد بن على الصائغ المكى والحسين بن إسحاق التسترى قالا: ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن

---

(۱) المعجم الكبير ۶/ ۱۶۷.

(۲) المعجم الكبير ۶/ ۱۸۷- ۱۸۸.

أبى حـازم عن سـهل بن سـعد قال قال رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأعطينّ الرايـة غـداً رجلًا يفتـح اللَّه عليه، وكان الناس يذكرون أيهم يعطاها فقال: أين على بن أبى طالب؟ قالوا: يا رسول اللَّه يشـتكى عينه، فأرسـلوا إليه فأتى به فبصق رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله فى عينه ودعـا له فبرأ حتّى كـأن لم يكن به وجع فأعطاه الرايـة، فقال على: يا رسول اللَّه أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ قال: انفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم أدعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ اللَّه، لأن يهدى بك خير من أن يكون لك حمر النعم» «۱».

* «حدثنا على بن عبدالعزيز ثنا أبو حذيفة وحدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسى قالا: ثنا عكرمة بن عمار ثنا إياس بن سلمة عن أبيه قـال قال رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأعطينّ الرايـة اليوم رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله قال: فبعثنى إلى على وهو أرمد فجئت به أقوده، فتفل فى عينه فبرأ وأعطاه الراية» «۲».

* «حدثنا محمد بن يحيى القزاز ثنا القعنبى ثنا حاتم بن إسـماعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سـلمة بن الأكوع أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال ليلة صبيحة خيبر: لأعطينّ الراية غداً لرجل يحبه اللَّه ورسوله

---

(۱) المعجم الكبير ۶/ ۱۹۸.

(۲) المعجم الكبير ۷/ ۱۳.

يفتح اللَّه عليه، فإذا بعلى بن أبى طالب رضى اللَّه عنه، فأعطاه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله الراية ففتح اللَّه عليه» «۱».

* «حدثنا أبو شعيب عبداللَّه به الحسن الحرانى ثنا أبو جعفر النفيلى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثنى بريدة بن سفيان الأسلمى عن سلمة بن الأكوع: أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أعطى الراية أبا بكر الصديق فبعثه إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد. فقال: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه على يديه ليس بفرار، فدعا على بن أبى طالب رضى اللَّه عنه وهو أرمد فتفل فى عينيه ثم قال: خذ هذه الراية حتّى يفتح اللَّه لك. قال سلمة: فخرج واللَّه يهرول هرولة وأنا خلفه أتبع أثره حتّى ركز الراية فى رضم حجارة، فاطلع عليه يهودى من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال أنا على بن أبى طالب. قال اليهودى: غلبتهم وما أنزل على موسى. فما رجع حتّى فتح اللَّه عليه» «۲».

* «حدثنا سهل بن موسى شيران الرامهرمزى وعبداللَّه بن أحمد قالا: ثنا العباس بن عبدالعظيم العنبرى ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا عطاء مولى السائب بن يزيد عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول

---

(۱) المعجم الكبير ۷/ ۳۴.

(۲) المعجم الكبير ۷/ ۳۹- ۴۰.

اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية اليوم رجلًا يحبه اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله، فبعثنى نبى اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله إلى على، فجئت به وكان أرمد فتفل فى عينيه» «۱».

* «حدثنا على بن عبدالعزيز ثنا ضرار بن صرد أبو نعيم ثنا على بن هشام عن عبدالملك بن أبى سليمان عن أبى فروة عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن أبيه قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فدعا علياً فأعطاه إياها» «۲».

* «حدثنا على بن عبدالعزيز ثنا ضرار بن صرد أبو نعيم ثنا على بن هاشم عن محمد بن على السلمى عن منصور بن المعتمر عن ربعى بن حراش- قال محمّد: ولو أنى قلت إنى قد سمعته من ربعى لصدقت- عن عمران بن حصين قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فأعطاها علياً».

* حدثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجى ثنا محمد بن أبى السرى العسقلانى، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور، عن ربعى بن حراش، عن عمران بن حصين قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله:

---

(۱) المعجم الكبير ۷/ ۴۰.

(۲) المعجم الكبير ۷/ ۸۹.

لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فأعطاها علياً رضى اللَّه عنه.

* حدثنا سهل بن موسى شيران الرامهرمزى، ثنا أحمد بن عبدة الضبى، ثنا الحسن بن صالح الأسود، ثنا سليمان بن قرم عن منصور، عن ربعى بن حراش عن عمران بن حصين قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطين الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، ثم دعا علياً رضى اللَّه عنه فأعطاه إياه.

* حدثنا محمد بن حيان المازنى ثنا كثير بن يحيى ثنا سعيد بن عبدالكريم عن سليط بن عطية الحنفى عن منصور بن المعتمر عن ربعى بن حراش عن عمران بن حصين قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله

ويحبه اللَّه ورسوله. فدعا علياً فأعطاها إياه» «۱».

رواية الدارقطنى ... ص: ۶۲

* «سئل عن حديث بن أبى ليلى عن على قال: بعث إلىّ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر وأنا رمد العين فتفل فى عينى وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت بعد ذلك حرّاً ولا برداً، وقال:

---

(۱) المعجم الكبير ۱۸/ ۲۳۷- ۲۳۸.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۶۳

لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله» الحديث.

فقال حدّث به محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى، واختلف عنه، فرواه عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عبدالرحمن بن أبى ليلى. ورواه عبيداللَّه بن موسى عن ابن أبى ليلى عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عبدالرحمن بن أبى ليلى، ورواه عبيداللَّه بن موسى عن ابن أبى ليلى عن الحكم والمنهال ورواه على بن هاشم عن ابن أبى ليلى عن الحكم والمنهال بن عمرو وعيسى بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن أبى ليلى، فأسنده عباد بن يعقوب عن على بن هاشم فقال فيه: عن ابن أبى ليلى عن أبيه عن على، وتابعه عبيداللَّه بن موسى عن ابن أبى ليلى، فهو فى هاتين من حديث أبى ليلى عن على، وفى غيرهما من حديث عبدالرحمن ابنه عن على.

وروى عن أبى إسحاق السبيعى عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن على.

حدّث به عنه عبدالكبير بن دينار وعيسى بن يزيد، ويقال إن أبا إسحاق لم يسمعه من عبدالرحمن بن أبى ليلى، وإنما أخذه من ابنه محمد عن المنهال بن عمرو عنه» «۱».

---

(۱) العلل ۳/ ۲۷۷.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۶۴

* «وسئل عن حديث أبى صالح عن أبى هريرة قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه على يديه. الحديث وفيه: فقال على عليه السلام: يا رسول اللَّه على ما أقاتل الناس؟ قال: حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه وأنّ محمداً رسول اللَّه، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على اللَّه».

فقال: يرويه سهيل بن أبى صالح، واختلف عنه، فرواه يعقوب بن عبدالرحمن الإسكندرانى، ووهيب بن خالد، وجرير بن عبدالحميد، وإبراهيم بن طهمان، وعلى بن عاصم، وأبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة. واختلف عن حماد بن سلمة، فرواه حجاج بن منهال، وأبو سلمة التبوذكى عن حماد عن سهيل كذلك. وخالفهم أسود بن عامر، فرواه عن حماد عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن عمر، والصواب: قول وهيب ومن تابعه» «۱».

رواية الخطيب البغدادى ... ص: ۶۴

* «الحسين بن أحمد عصمة، أبو على الوكيل. حدث عن:

محمد بن سهل الرباطى، وحجاج بن يوسف الشاعر، وأحمد بن منصور

---

(۱) العلل ۱۰/ ۱۰۹.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۶۵

الرمادى، ومحمد بن جعفر لقلوق، ومحمد بن يوسف الجوهرى، وعلى بن الحسين بن الجنيد الرازى، وغيرهم.

روى عنه: ابنه أحمد والقاضى أبو بكر بن الجعابى، وأبو محمد بن السقا الواسطى، ومحمد بن المظفر الحافظ.

أخبرنا محمد بن طلحة النعالى، حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سالم الحافظ، حدثنا الحسين بن أحمد بن عصمة الوكيل- من أصل كتابه- حدثنا محمد بن سهل الرباطى، حدثنا حبيب كاتب مالك، حدثنا مالك عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال النبى صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله، ويحبه اللَّه ورسوله. فدعا علياً فأعطاه إياها وقال: اذهب فإن اللَّه يفتح عليك، ففتح اللَّه عليه» «۱».

رواية البيهقى ... ص: ۶۵

* «أخبرنا محمد بن عبداللَّه الحافظ أنا أبو عبداللَّه محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة قنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبى عبيد سلمة بن الأكوع قال: كان على رضى اللَّه عنه تخلف عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله بخيبر وكان رمداً فقال: أنا أتخلّف عن رسول اللَّه

---

(۱) تاريخ بغداد ۸/ ۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۶۶

صلّى اللَّه عليه وآله! فخرج فلحق بالنبى صلّى اللَّه عليه وآله، فلما كان مساء الليلة التى فتح اللَّه فى صباحها، قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله:

لأعطينّ الراية أو ليأخذن الراية غداً رجل يحبه اللَّه ورسوله أو قال يحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه عليه، فإذا نحن بعلى رضى اللَّه عنه وما نرجوه فقالوا: هذا على، فأعطاه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله الراية، ففتحها اللَّه عليه. رواه البخارى ومسلم فى الصحيح عن قتيبة بن سعيد» «۱».

* «وأخبرنا على بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا عبيد بن شريك، ثنا ابن أبى مريم ثنا ابن أبى حازم حدثنى أبو حازم أنه سمع سهل بن سعد رضى اللَّه عنه يقول سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يفتح اللَّه على يديه، فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس، غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: أين على بن أبى طالب؟ قالوا: يا رسول اللَّه هو يشتكى عينيه، فأرسل إليه فبصق فى عينيه ودعا له فبرأ مكانه حتّى لكأنه لم يكن به شىء، فأعطاه الراية، فقال يا رسول اللَّه أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال على رسلك: أنفذ حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك الرجل الواحد خير لك من حمر النعم. رواه

---

(۱) السنن الكبرى ۶/ ۳۶۲.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۶۷

البخارى ومسلم فى الصحيح عن قتيبة عن عبدالعزيز بن أبى حازم» «۱».

* «وقد أخبرنا أبو عبداللَّه الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الصمد بن عبدالوارث بن سعيد ثنا عكرمة بن عمار حدثنى اياس بن سلمة بن الأكوع قال: حدثنى أبى قال: قدمنا مع رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله- فذكر

الحديث بطوله قال: فأرسل رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله إلى على رضى اللَّه عنه يدعوه وهو أرمد فقال: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله قال: فجئت به أقوده، قال فبصق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه فبرأ، فأعطاه الراية قال: فبرز مرحب وهو يقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب

قال فبرز له على رضى اللَّه عنه هو يقول:

أنا الذى سمّتنى امى حيدره كليث غابات كريه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

فضرب مرحباً ففلق رأسه فقتله وكان الفتح- أخرجه مسلم فى الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار» «۲».

---

(۱) السنن الكبرى ۹/ ۱۰۶.

(۲) السنن الكبرى ۹/ ۱۳۱- ۱۳۲.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۶۸

رواية ابن عبدالبر ... ص: ۶۸

* «روى سعد بن أبى وقاص وسهل بن سعد وأبو هريرة وبريدة الأسلمى وأبو سعيد الخدرى وعبداللَّه بن عمر وعمران بن الحصين وسلمة بن الأكوع كلّهم بمعنى واحد، عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله أنه قال يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله ليس بفرار يفتح اللَّه على يديه، ثم دعا بعلى وهو أرمد فتفل فى عينيه وأعطاه الراية، ففتح اللَّه عليه».

وهذه كلّها آثار ثابتة » «... ۱».

* «حدثنا أحمد بن قاسم بن عيسى المقرىء قال: حدّثنا عبيداللَّه بن محمد بن إسحاق بن حبابة ببغداد قال: حدثنا عبداللَّه بن محمد بن عبدالعزيز البغوى قال: حدثنا خلف بن هشام البزار قال:

حدثنا عبدالعزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يفتح اللَّه على يديه، فذكر أن الناس طمعوا فى ذلك، فلما كان من الغد قال أين على؟

فقال: على رسلك انفذ حتّى تنزل بساحتهم فإذا أنزلت بساحتهم فادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم منه من الحق أو من حق اللَّه،

---

(۱) الاستيعاب ۳/ ۱۰۹۹- ۱۱۰۰.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۶۹

فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك رجلًا واحداً خير لك من حمر النعم».

قال أبو عمر: هذا حديث ثابت فى خيبر أنّه لم يقاتلهم حينئذ حتّى دعاهم، وهو شىء قصر عنه أنس فى حديثه. وذكره سهل بن سعد. وقد روى عن أنس أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أمر علياً أن لا يقاتل قوماً حتّى يدعوهم » «... ۱».

...* « فأعطى رايته أبا بكر الصديق، فنهض بها وقاتل واجتهد ولم يفتح عليه، ثم أعطى الراية عمر فقاتل ثم رجع ولم يفتح له وقد جهد فحينئذ قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله ليس بفرار يفتح اللَّه

عزّوجلّ على يديه، فلما أصبح دعا علياً وهو أرمد فتفل فى عينيه، ثم قال: خذ الراية فامض بها حتى يفتح اللَّه بها عليك».

* «ذكر هذ الخبر ابن إسحاق قال: حدثنى بريدة بن سفيان بن فروة عن أبيه سفيان عن سلمة بن الأكوع».

* «وذكر من حديث أبى رافع مولى النبى صلّى اللَّه عليه وآله قال:

خرجنا مع على حين بعثه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله برايته إلى حصن من حصون خيبر، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله وقاتلهم

---

(۱) التمهيد ۲/ ۲۱۸- ۲۱۹.

فضربه رجل من يهود فألقى ترسه من يده فتناول على باباً كان عند الحصن فترس به عن نفسه، فلم يزل فى يده وهو يقاتل حتّى فتح اللَّه عليه ثم ألقاه من يده، فلقد رأيتنى فى نفر معى سبعة وأنا ثامنهم نجتهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه».

* «قال ابن إسحاق، فذكر أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال:

من لهذا- يعنى مرحباً اليهودى-؟ فقال محمد بن مسلمة: أنا يا رسول اللَّه أطلب الثار، قتل أخى بالأمس قال: فقم إليه، فنهض إليه محمد بن مسلمة فتقاتلا- وكانا يستتران بشجرة، فجعل أحدهما يلوذ بها من صاحبه كلّما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه منها حتّى ذهبت أغصانها، وبرز كلّ واحد منهما لصاحبه، وحمل مرحب على محمد بن مسلمة فضربه فاتقاه بالدرقة فوقع سيفه فيها فعضت به وأمسكته، وضربه محمد فقتله، ثم انصرف ثم برز أخو مرحب واسمه ياسر فدعا إلى البراز فخرج إليه الزبير».

* «هذا ما ذكره ابن إسحاق فى قتل مرحب اليهودى بخيبر، وخالفه غيره فقال: بل قتله على بن أبى طالب وهو الصحيح عندنا».

* «حدثنا عبداللَّه بن محمد قال: حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا هارون بن عبداللَّه قال: حدثنا روح بن عبادة قال:

حدثنا عوف عن ميمون أبى عبداللَّه عن عبداللَّه بن بريدة عن أبيه بريدة

الأسلمى أن النبى صلّى اللَّه عليه وآله قال لما نزل بحصن خيبر: لأعطينّ اللواء غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فلما كان من الغد، تطاول لها أبو بكر وعمر، فدعا علياً وهو أرمد فتفل فى عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه الناس فلقوا أهل خيبر، فإذا مرحب بين أيديهم يرتجز:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا السيوف أقبلت تلهّب أطعن أحياناً وحيناً أضرب

فاختلف هو وعلى ضربتين، فضربه على على رأسه حتّى عض السيف بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته، قال: فما تتامّ الناس حتّى فتحوا لهم».

* «حدثنا سعيد بن نصر قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا محمد بن وضاح قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثنى إياس بن سلمة الأكوع قال أخبرنى أبى قال: لما خرج عمى عامر بن سنان إلى خيبر بارز يوماً مرحباً اليهودى فقال مرحب:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا السيوف أقبلت تلهّب أطعن أحياناً وحيناً أضرب

وقال عمى:

قد علمت خيبر أنى عامر شاكى السلاح بطل مغاور

فاختلفا ضربتين، فوقع سيف مرحب فی ترس عامر، ورجع سيف عامر على مسافة فقطع أكحله، فكانت فيها نفسه».

* «قال سلمة: إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أرسلنى إلى على بن أبى طالب وقال: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، قال: فجئت به أقوده أرمد، فبصق النبى صلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه ثم أعطاه الراية، فخرج مرحب يخطر بسيفه وقال:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تهلب

وقال على رضى اللَّه عنه:

أنا الذى سمّتنى أمى حيدرة كليث غابات كريه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

ففلق رأس مرحب بالسيف، وكان الفتح على يد على» «۱».

---

(۱) الدرر فى المغازى والسير: ۱۹۸- ۲۰۰.

رواية ابن عساكر ... ص: ۷۳

ورواه ابن عساكر بأسانيد متكثّرة جدّاً «۱»، نختار منها مايلى:

* «على بن أحمد بن عبدالرحمن حدث عن ضمرة بن ربيعة، روى عنه صالح بن أبى مقاتل وعبداللَّه بن أحمد بن على المعروف بالأثرم، أنبأنا أبو على الحداد أنبأ أبو نعيم الحافظ نا محمد بن حميد نا صالح بن أبى مقاتل عن على بن أحمد بن عبدالرحمن الدمشقى- قدم علينا البصرة- عن ضمرة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله:

لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، كرار غير فرار، يفتح اللَّه عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فبات الناس متشوقين فلما أصبح قال: أين على؟ قالوا: يا رسول اللَّه ما يبصر قال:

ائتونى به فأتى به، فقال له النبى صلّى اللَّه عليه وآله اذن منى، فدنا منه فتفل فى عينيه ومسحهما بيده، فقام على من بين يديه كأنه لم يرمد قط».

* «ورواه ابن عباس عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله أخبرناه أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنا أبو الحسين محمد بن مكى بن عثمان الأزدى المصرى، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، أنا

---

(۱) انظر تاريخ دمشق: ۴۲، ابتداءً من الصفحة: ۸۱.

أبو بكر عبداللَّه بن سليمان الأشعث السجستانى عن محمد بن على الثقفى عن المنجاب بن الحارث، حدثنى عبداللَّه بن حكيم بن جبير عن أبيه، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بعث رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أبا بكر إلى خيبر فهزم فرجع، فبعث عمر فهزم فرجع يجبن أصحابه، ويجبنه أصحابه فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأدفعن الراية إلى رجل يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله يفتح اللَّه عليه، فدعا علياً فقيل له: إنه أرمد، قال: ادعوه، فدعوه فجاءه فدفع إليه الراية، ففتح اللَّه عليه».

* «ورواه عبيد اللَّه بن موسى العبسى عن ابن أبى ليلى، فقرن بالمنهال الحكم بن عتيبة كما فرق بينهما، أخبرناه أبو المطهر عبدالمنعم

بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن على، أنا جدى لأمى أبو طاهر بن محمود الثقفى فيما قرىء عليه وأنا حاضر، أنا أبو بكر محمد بن عبيداللَّه بن الحسن بن محمد العدل نا محمد بن عمر بن عبداللَّه بن الحسن، أنا أحمد بن منصور، أنا عبيداللَّه بن موسى أنا ابن أبى ليلى عن الحكم والمنهال عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن أبيه:

أنه قال لعلى- وكان يسمر معه- إن الناس قد أنكروا منك أن تخرج فى البرد فى الملائتين وفى الحرّ فى الحشو والثوب الثقيل. قال فقال على:

ألم تكن معنا بخيبر؟ قال بلى، قال: فإن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۷۵

بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع وقد انهزم، فبعث عمر وعقد له لواء فرجع منهزماً بالناس. فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية رجلًا يحبه اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه له ليس بفرار، قال فأرسل إلى وأنا أرمد فقلت: إنى أرمد فتفل فى عينى ثم قال: اللهم اكفه أذى الحرّ والبرد. قال: فما وجدت حراً بعده ولا برداً».

* «ورواه معاوية بن ميسرة العبدى عن الحكم، أخبرناه أبو القاسم هبة اللَّه بن عبداللَّه أنا أبو بكر الخطيب و أخبرنا أبو بكر اللفتوانى وأبو صالح عبدالصمد بن عبدالحر من قالا: أنا أبو محمد التميمى قالا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفى إملاء، نا أحمد بن عبدالرحمن بن سراج أبو عبداللَّه الكندى، حدثنى مخلد بن أبى قريش الطحان، نا معاوية بن بشر العبدى حدثنى الحكم بن عتيبة أنه سمع عبدالرحمن بن أبى ليلى يقول: كان أبو ليلى يسمر مع على قال اجتمع إلى القوم من أهل المسجد فقالوا: إنا ننكر من أميرالمؤمنين لباسه فى الشتاء الثوب الواحد وفى الصيف القباء المحشو، فلو سألت أباك أن يسأله إذا سمر عنده، قال عبدالرحمن، فدخلنا عليه فسأله أبو ليلى فقال:

أما كنت معنا بخيبر؟ قال بلى، قال: فإن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۷۶

لا يرجع حتى يفتح اللَّه على يديه، فتشرف لها أصحاب رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فقال: أين على؟ فقيل: إنه أرمد، فدعانى فتفل فى عينى وقال: اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد، وأعطانى الراية، ففتح اللَّه على، فما وجدت بعدها حرّاً ولا برداً».

* «رواه أبو سعيد الخدرى: أخبرناه أبو القاسم الشيبانى أنا أبو على التميمى أنا أبو بكر بن مالك نا عبداللَّه بن أحمد نا أبى مصعب بن المقدام وحجين بن المثنى قالا: نا إسرائيل نا عبداللَّه بن عصمة العجلى قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أخذ الراية فهزها ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال أنا فقال:

امط ثم جاء رجل آخر فقال: أنا. فقال: امط. ثم جاء رجل آخر فقال: أنا فقال: امط ثم قال النبى صلّى اللَّه عليه وآله: والذى أكرم وجه محمد لأعطينها رجلًا لا يفر، هاك يا على، فانطلق حتّى فتح اللَّه عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتهما وقديدهما. قال مصعب: بعجوتها وقديدها».

* «أخبرنا أبو المظفر بن القشيرى أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرىء قالا: أنا أبو يعلى، نا زهير، نا حسين بن محمد، نا إسرائيل عن عبداللَّه بن عصمة قال: سمعت أبا سعيد يقول: أخذ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله الراية فهزّها ثم قال: من يأخذها

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۷۷

بحقّها؟ فجاء الزبير فقال: أنا فقال أمط، ثم قام آخر وقال ابن حمدان رجل آخر فقال أنا فقال أمط ثم اتفقا فقالا: فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله:

والذى كرّم- وقال ابن حمدان أكرم- وجه محمّد، لأعطيّنها رجلًا لا يفرّ بها. هاك يا على. فقبضها ثم انطلق حتّى فتح اللَّه عليه فدك

خيبر وجاء بعجوتها وقديدها. وقال ابن حمدان: حتّى فتح اللَّه فدك».

* «ورواه أبو ليلى الأنصارى عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله: أخبرناه أبو عبداللَّه الفراوى أنا أبو القاسم القشيرى وأبو بكر أحمد بن منصور بن خلف قالا: أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى، أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل، نا عبداللَّه بن حماد، نا محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن، حدثنى أبى، حدثنى ابن أبى ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال:

كنا مع رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى غزاة فدعا علياً ثم قال: لأعطينّ الراية اليوم رجلًا يحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه عليه ليس بفرّار، فتطاول الناس لها ورفعوا رؤوسهم وقال فتشرف فجاء على فدفع إليه الراية فتوجه فقتل مرحب اليهودى وفتح اللَّه عليه. كذا قال».

* «والمحفوظ أن أبا ليلى رواه عن على: أخبرناه أبو على بن السبط نا أبو محمد الجوهرى وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو على بن المذهب، نا أحمد بن جعفر، نا عبداللَّه بن أحمد، حدثنى

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۷۸

أبى، نا وكيع عن ابن أبى ليلى، عن المنهال عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال: كان أبى يسمر مع على وكان على يلبس ثياب الصيف فى الشتاء وثياب الشتاء فى الصيف فقيل له: لو سألته، فقال: إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بعث إلى وأنا أرمد العين يوم خيبر فقلت: يا رسول اللَّه إنى أرمد العين، فتفل فى عينى فقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ. وقال: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله ليس بفرار، فتشرف لها أصحاب النبى صلّى اللَّه عليه وآله فأعطانيها.

وأخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا أبو نصر عبدالرحمن بن على، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا عبداللَّه بن محمد الحسن، نا عبداللَّه بن هاشم، نا وكيع نا ابن أبى ليلى عن المنهال بن عمرو عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال: كان على يلبس ثياب الشتاء فى الصيف وثياب الصيف فى الشتاء فقيل لأبى: لو سألته عن هذا، فسأله، فقال: إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بعث إلىّ وكنت أرمد العين يوم خيبر فقلت: يا رسول اللَّه إنى أرمد العين، فتفل فى عينى وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذ، قال وقال صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية اليوم رجلًا يحبه اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله ليس بفرار. قال:

فتشرف لها الناس فبعث إلى على فأعطاه الراية».

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۷۹

روايهٔ ابن الأثير ... ص: ۷۹

* «أنبأنا إسماعيل بن على وإبراهيم بن محمد وغيرهما بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال: أمر معاوية سعداً فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ قال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فلن أسبه، لأن يكون لى واحدة منهنّ أحبّ إلىّ من حمر النعم: سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول لعلى وخلّفه فى بعض مغازيه فقال له على: يا رسول اللَّه تخلّفنى مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى، وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله قال: فتطاولنا، لها فقال: ادعوا لى علياً، فأتاه وبه رمد، فبصق فى عينيه ودفع الراية إليه ففتح اللَّه عليه» «۱».

* «أنبأنا أبو الفرج محمد بن عبدالرحمن بن أبى العز الواسطى و أبو عبداللَّه الحسين بن أبى صالح بن فناخسرو الديلمى التكريتى وغيرهما، بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل، حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبى حازم قال: أخبرنى سهل بن سعد، إنّ

(۱) اسد الغابة ۴/ ۹۹.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۸۰

رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ الرايـة رجلًا يفتح اللَّه على يديه يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. قال: فبات النـاس يـدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها قال: أين على بن أبى طالب؟ قالوا: يا رسول اللَّه، يشـتكى عينيه قال: فأرسـلوا إليه، فأتى فبصق فى عينيه ودعا له فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية. فقال على: يا رسول اللَّه أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال: لتغد على رسـلك حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسـلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ اللَّه، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك رجلًا واحداً خير لك من حمر النعم» «۱».

رواية ابن النجّار ... ص: ۸۰

* «روى بإسـناده عن عامر بن سـعد بن أبى وقاص، قال سعد قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم لعلى ثلاثاً لأن يكون لى واحدة منهنّ أحبّ إلىّ من حمر النعم ... وقوله يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه على يديه. فتطاول المهاجرون لرسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله ليراهم، فقال: أين على؟ فقالوا: هو رمد. قال: ادعوه! فدعوه فبصق فى عينيه ففتح اللَّه على يديه» «۲».

---

(۱) اسد الغابة ۴/ ۱۰۲.

(۲) ذيل تاريخ بغداد ۲/ ۱۱۳.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۸۱

رواية المزّى ... ص: ۸۱

* «وروى سـعد بن أبى وقـاص، وأبو هريرة، وسـهل بن سـعد، وبريـدة الأسـلمى، وأبو سـعيد الخـدرى، وعبـداللَّه بن عمر، وعمران بن حصـين، وسـلمة بن الأـكوع كلّهم بمعنى واحـد عن النبى صـلّى اللَّه عليه وآله أنه قـال يوم خيبر: لأـعطينّ الرايـة غـداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله ليس بفرار، يفتـح اللَّه على يديه، ثم دعا بعلى وهو أرمد، فتفل فى عينيه وأعطاه الراية، ففتح اللَّه عليه. وهى كلّها آثار ثابتة» «۱».

رواية الهيثمى ... ص: ۸۱

* «عن بريدة قال: حاصـرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر فانصـرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئـذ شـدة وجهد فقال رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله: إنى دافع اللواء غداً إلى رجل يحبه اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له، وبتنا طيّبة أنفسـنا أن الفتح غداً، فلما أن أصبح رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله صلّى الغداة ثم قام قائماً فدعا باللواء والناس على

---

(۱) تهذيب الكمال ۲۰/ ۴۸۴- ۴۸۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۸۲

مصافهم، فدعا علياً وهو أرمد فتفل فى عينيه ودفع إليه اللواء وفتح له.

قال بريدة: وأنا فيمن تطاول لها. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» «۱».

* «باب فی قوله صلّی اللَّه علیه وآله: لأعطینّ الرایة رجلًا یحبّ اللَّه ورسوله ویحبه اللَّه ورسوله، عن ابن عمر قال: جاء رجل من الأنصار إلی رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله فقال: یا رسول اللَّه إن الیهود قتلوا أخی. قال: لأدفعنّ الرایة إلی رجل یحب اللَّه ورسوله ویحبه اللَّه ورسوله یفتح اللَّه علی یدیه فیمکنک من قاتل أخیک، فاستشرف لذلک أصحاب رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله، فبعث إلی علی فعقد له اللواء فقال: یا رسول اللَّه إنی أرمد کما تری- وهو یومئذ رمد- فتفل فی عینیه فما رمدت بعد یومه، فمضی. رواه الطبرانی وفیه أحمد بن سهل بن علی الباهلی ولم أعرفه، وبقیه رجاله ثقات».

* «وعن جمیع بن عمیر قال قلت لعبداللَّه بن عمر: حدثنی عن علی قال: سمعت رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله یقول یوم خیبر: لأعطینّ الرایة رجلا یحب اللَّه ورسوله ویحبه اللَّه ورسوله، فکأنی أنظر إلیها مع رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله وهو یحتضنها، وکان علی بن أبی طالب أرمد من دخان الحصن فدفعها إلیه، فلا واللَّه ما تتامت الخیل

---

(۱) مجمع الزوائد ۶/ ۱۵۰- ۱۵۱.

حتّی فتحها اللَّه علیه. رواه الطبرانی وفیه جمیع بن عمیر وهو ضعیف وقد وثق».

* «وعن أبی لیلی قال قال رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله: لأعطینّ الرایة رجلًا یحب اللَّه ورسوله ویحبه اللَّه ورسوله فدعا علیاً فأعطاه إیاها. رواه الطبرانی بأسانید، وفی أحسنها معتمر بن أبی السری العسقلانی ولم أعرفه، وبقیة رجاله رجال الصحیح».

* «وعن ابن عباس قال: بعث رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله إلی خیبر- أحسبه قال- أبا بکر فرجع منهزماً ومن معه، فلما کان من الغد بعث عمر فرجع منهزماً یجبّن أصحابه ویجبّنه أصحابه، فقال رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله: لأعطینّ الرایة غداً رجلًا یحب اللَّه ورسوله ویحبه اللَّه ورسوله لا یرجع حتّی یفتح اللَّه علیه، فثار الناس فقال: أین علی، فإذا هو یشتکی عینیه، فتفل فی عینیه ثم دفع إلیه الرایة فهزّها ففتح اللَّه علیه.

رواه الطبرانی وفیه حکیم بن جبیر وهو متروک لیس بشیء».

* «وعن أبی لیلی قال قلت لعلی- وکان یسمر معه- إنّ الناس قد أنکروا منک أن تخرج فی الحرّ فی الثوب المحشو وفی الشتاء فی الملاءتین الخفیفتین، فقال علی: أو لم تکن معنا؟ قلت: بلی قال: فإن النبی صلّی اللَّه علیه وآله دعا أبا بکر فعقد له لواءاً ثم بعثه فسار بالناس فانهزم حتّی إذا بلغ ورجع، فدعا عمر فعقد له لواءاً فسار ثم رجع منهزماً

بالناس. فقال رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله: لأعطینّ الرایة رجلًا یحب اللَّه ورسوله ویحبه اللَّه ورسوله یفتح اللَّه له ولیس بفرار، فأرسل إلیّ فأتیته وأنا لا أبصر شیئاً فتفل فی عینی فقال: اللهم اکفه ألم الحرّ والبرد.

فما آذانی حرّ ولا برد بعد. رواه البزار وفیه محمد بن عبدالرحمن بن أبی لیلی وهو سیّء الحفظ، وبقیة رجاله رجال الصحیح» «۱».

روایة الثعلبی ... ص: ۸۴

* «أخبرنا عبیداللَّه بن محمد بن عبداللَّه بن محمد، حدثنا أبو العباس السراج، حدثنا قتیبة بن سعید، حدثنا حاتم بن إسماعیل، عن یزید بن أبی عبید، عن سلمة بن الأکوع، وأخبرنا عبیداللَّه بن محمد، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا أحمد بن یوسف السلمی، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عکرمة بن عمار، حدثنا سلمة بن الأکوع، عن أبیه، قال: وحدثت عن محمد بن جریر، عن محمد بن حمید، عن سلمة، عن ابن إسحاق، عن رجاله، قال: وعن ابن جریر، حدثنا ابن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن میمون أبی عبداللَّه، عن عبداللَّه بن بریدة، عن أبیه، دخل حدیث بعضهم فی بعض، قالوا: خرجنا مع رسول اللَّه صلّی اللَّه علیه وآله إلی خیبر...

فحاصرناهم حتّى أصابتنا مخمصة

---

(۱) مجمع الزوائد ۹/ ۱۲۳- ۱۲۴.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۸۵

شديدة. ثم إن اللَّه تعالى فتحها علينا.

وذلك أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أعطى اللواء عمر بن الخطاب، ونهض من نهض معه من الناس، فلقوا أهل خيبر، فانكشف عمر وأصحابه، فرجعوا إلى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يحينه «۱» أصحابه ويحينهم (۲)، وكان رسول اللَّه قد أخذته الشقيقة، فلم يخرج إلى الناس، فأخذ أبو بكر راية رسول اللَّه، ثم نهض فقاتل قتالًا شديداً، ثم رجع، فأخذها عمر، فقاتل قتالًا شديداً، وهو أشد من القتال الأول، ثم رجع، فأخبر بذلك رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فقال: أما واللَّه لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله يأخذها عنوة. وليس ثم علي، فلما كان الغد تطاول لها أبو بكر وعمر وقريش، رجاء كلّ واحد منهم أن يكون صاحب ذلك، فأرسل رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله سلمة بن الأكوع إلى علي، فدعاه، فجاء علي على بعير له حتّى أناخ قريباً من خباء رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، وهو أرمد قد عصب عينيه بشقة برد قطري، قال سلمة: فجئت به أقوده إلى النبي صلّى اللَّه عليه وآله. فقال رسول اللَّه: ما لك؟ قال: رمدت. فقال: ادن مني. فدنا منه فتفل في عينيه، فما وجعهما بعد حتّى مضى لسبيله، ثم أعطاه الراية، فنهض بالراية

---

(۱) (و ۲) كذا، وهو تصحيف: يجبّنه أصحابه ويجبّنهم!

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۸۶

وعليه حلّة أرجوان حمراء، قد أخرج خملها، فأتى مدينة خيبر، وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر، وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه، وهو يقول:

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

أطعن أحياناً وحيناً أضرب إذا الحروب أقبلت تلهّب

كان حمائي كالحمى لا يقرب

فبرز إليه علي حينئذ، وقال:

أنا الذي سمتني أمي حيدره كليث غابات شديد قسوره

أكيلكم بالسيف كيل السندره

فاختلفا ضربتين، فبدره علي، فضربه، فقدّ الحجر والمغفرة، وفلق رأسه حتّى أخذ السيف في الأضراس، وأخذ المدينة، وكان الفتح على يديه» «۱».

رواية الحسكاني ... ص: ۸۶

* «حدثنا أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الكاتب، وأبو سعد محمد بن عبدالرحمن الأديب، قالا: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق قال: حدثنا هشام بن عمار بن نصير. وحدثنا أبو بكر التميمي قال: أخبرنا أبو محمد

---

(۱) تفسير الثعلبي ۹/ ۴۹- ۵۱.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۸۷

الوراق قال: حدثنا ابن أبى عاصم قال: حدثنا هشام بن عمار. وحدثنى أبو بكر الحافظ، حدثنا أبو أحمد الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطى قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا بكير بن مسمار عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: مرّ معاوية بسعد فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟!

فقال سعد: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول اللَّه فلا أسبّه، لأن يكون لى واحدة منهنّ أحبّ إلىّ من حمر النعم، سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول له وخلّفه فى بعض مغازيه فقال على: يا رسول اللَّه أتخلّفنى مع النساء والصبيان؟

فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: أمّا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى. وسمعته يقول: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله فتطاولنا لها، فقال رسول اللَّه: ادعوا علياً. فأتى به أرمد فبصق فى عينيه ودفع إليه الراية ففتح اللَّه عليه، ولما نزلت هذه الآية: «إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ» الآية، دعا رسول اللَّه علياً وفاطمةً وحسناً وحسيناً وقال: اللهم هؤلاء أهلى.

وفى رواية: أهل بيتى. لفظاً واحداً، ولفظ ابن أبى عاصم مختصر.

ورواه مسلم بن حجاج فى مسنده الصحيح عن قتيبة بن سعيد، وعن محمد بن عباد جميعاً عن حاتم هكذا بطوله.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۸۸

ورواه أبو عيسى الترمذى الحافظ فى جامعه عن قتيبة عن حاتم وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

وطرق هذا الحديث مستوفاة فى باب الشتم من كتاب القمع » «... ۱».

رواية البغوى ... ص: ۸۸

* «أخبرنا إسماعيل بن عبدالقاهر، أنا عبدالغافر بن محمد، أنا محمد بن عيسى الجلودى، ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، ثنا مسلم بن الحجاج، ثنا عبداللَّه بن عبدالرحمن الدارمى، أنا أبو على الحنفى، ثنا عبيداللَّه بن عبدالمجيد، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا إياس بن سلمة، حدثنى أبى قال: خرجنا إلى خيبر مع رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال فجعل عمى عامر يرتجز بالقوم شعراً.

ثم أرسلنى إلى على رضى اللَّه عنه وهو أرمد فقال: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله قال: فأتيت علياً رضى اللَّه عنه فجئت به أقوده وهو أرمد، حتّى أتيت به رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، فبصق فى عينيه فبرأ، وأعطاه الراية وخرج مرحب فقال:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلتهب

---

(۱) شواهد التنزيل ۲/ ۳۵- ۳۷.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۸۹

فقال على رضى اللَّه عنه:

أنا الذى سمتنى أمى حيدره كليث غابات كريه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

قال: فضرب رأس مرحب فقتله، ثم كان الفتح على يديه.

وروى حديث خيبر سهل بن سعد وأنس وأبو هريرة يزيدون وينقصون وفيه: أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كان قد أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس، فأخذ أبو بكر راية رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله ثم نهض فقاتل قتالًا شديداً ثم رجع، فأخذها عمر فقاتل قتالًا

شديداً هو أشد من القتال الأول ثم رجع، فأخبر رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بذلك فقال: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله يفتح اللَّه على يديه، فدعا على بن أبى طالب فأعطاه إياها وقال له: امش ولا تلتفت حتّى يفتح اللَّه عليك، فأتى مدينة خيبر فخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز، فبرز إليه على فضربه فقدّ الحجر والبيضة والمغفر وفلق رأسه» «۱».

---

(۱) تفسير البغوى ۴/ ۱۹۴- ۱۹۶.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۹۰

رواية الخطيب التبريزى ... ص: ۹۰

* «وقد أخرج ابن أبى شيبة وأحمد والحاكم والطبرانى وغيرهم- وقال ابن أبى شيبة: حدثنا على بن هاشم: قال: حدثنا ابن أبى ليلى، عن المنهال والحكم وعيسى، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال: على كرم اللَّه وجهه: ما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قلت: بلى واللَّه لقد كنت معكم، قال: فإن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتّى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتّى انتهى إليه، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله يفتح اللَّه له وليس بفرار».

وكذا فى المصنف (۱۴/ ۴۶۴، ۴۶۹) ح/ ۱۸۷۲۹- وأخرجه الحاكم فى المستدرك (۳/ ۳۷) وصححه الحاكم والذهبى أيضاً» «۱».

ومن أحاديثه ...: ص: ۹۰

* «ما وراه البخارى (۴۱۳/ ۲۴۳) فى الجهاد وأيضا فى (۱/ ۵۲۵) فى المناقب، و (۲/ ۶۰۵) فى المغازى، ومسلم (۲/ ۲۷۹) فى المناقب، والنسائى فى السنن الكبرى (۵/ ۴۶) ح/ ۸۱۴۹ و (۵/ ۱۱۰) ح/ ۸۴۰۳)،

---

(۱) الإكمال فى أسماء الرجال: ۲۰ ط مع المشكاة.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۹۱

وأحمد فى المسند (۵/ ۳۳۳)، والطبرانى فى المعجم الكبير (۶/ ۱۲۷) ح/ ۵۹۹۱- وقال البخارى: حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبدالعزيز، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال:

لأعطينّ الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يديه. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وكلّهم يرجوا أن يعطاها فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا:

يشتكى عينيه يا رسول اللَّه! قال: فأرسلوا إليه فأتونى به، فلما جاء بصق فى عينيه ودعا له فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية.

فقال على: يا رسول اللَّه أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ اللَّه فيه، فواللَّه لأنْ يهدى اللَّه بك رجلًا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

هذا حديث صحيح بل هو متواتر، وفى هذا الباب عن أمير المؤمنين كرم اللَّه وجهه وابن عباس وجابر بن عبداللَّه وأبى سعيد الخدرى وابن أبى ليلى وعمران بن الحصين وأبى هريرة وابن عمر بن الخطاب وسعد بن أبى وقاص وسلمة بن الأكوع وجماعة.

وبالجملة، فالحديث متفق عليه حتّى قال ابن تيميّة الحرانى فى منهاج السنة (۳/ ۱۲ و ۴/ ۹۱): هذا الحديث أصح ما روى لعلى كرّم اللَّه

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۹۲

وجهه من الفضائل.

أخرجاه فى الصحيحين من غير وجه» «۱».

رواية الذهبى ... ص: ۹۲

* «وقال يعقوب بن عبدالرحمن، عن أبى حازم، أخبرنى سهل بن سعد أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ غداً رجلًا يفتح اللَّه على يديه يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، كلّهم يرجو أن يعطاها. فقال: أين على بن أبى طالب؟ قيل: هو يا رسول اللَّه يشتكى عينيه. قال: فأرسلوا إليه. فأتى به فبصق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه ودعا له، فبرأ حتّى لم يكن به وجع. فأعطاه الراية، فقال على: يا رسول اللَّه أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ قال: انفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق اللَّه فيه، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك رجلًا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم. أخرجاه عن قتيبة، عن يعقوب».

* «وقال سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال

---

(۱) الإكمال فى أسماء الرجال: ۸۷.

رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله، يفتح اللَّه على يديه. فقال عمر: فما أحببت الإمارة قط حتّى يومئذ. فدعا عليّاً فبعثه، ثم قال: إذهب فقاتل حتّى يفتح اللَّه عليك ولا تلتفت، قال على: علام أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا- إله إلا- اللَّه وأنّ محمداً رسوله. فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلّابحقّها وحسابهم على اللَّه. أخرجه مسلم، وأخرجا نحوه من حديث سلمة بن الأكوع».

* «وقال يونس بن بكير، عن المسيب بن مسلم الأزدى، حدثنا عبداللَّه بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله ربّما أخذته الشقيقة، فيلبث اليوم واليومين لا يخرج، ولما نزل خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس، وإن أبا بكر أخذ راية رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله ثم نهض فقاتل قتالًا شديداً، ثم رجع. فأخذها عمر فقاتل قتالًا هو أشد قتالًا من القتال الأول، ثم رجع فأخبر بذلك رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فقال: لأعطينها غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله يأخذها عنوة، وليس ثم على. فتطاولت لها قريش، ورجا كلّ رجل منهم أن يكون صاحب ذلك. فأصبح وجاء على على بعير حتّى أناخ قريباً، وهو أرمد قد عصب عينه بشق برد قطرى. فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: مالك؟ قال: رمدت بعدك، قال: أدن منى، فتفل فى

عينه، فما وجعها حتى مضى لسبيله، ثم أعطاه الراية فنهض بها، وعليه جبة أرجوان حمراء قد أخرج خملها، فأتى مدينة خيبر. وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر مظهر يمانى وحجر قد ثقبه مثل البيض على رأسه، وهو يرتجز، فارتجز على واختلفا ضربتين، فبدره على بضربة، فقدّ الحجر والمغفر ورأسه ووقع فى الأضراس، وأخذ المدينة».

* «وقال يونس بن بكير، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى، عن الحكم والمنهال بن عمرو، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال: كان على يلبس فى الحرّ والشتاء القباء المحشو الثخين وما يبالى الحرّ، فأتانى أصحابى فقالوا: إنا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئاً فهل رأيته فقلت: وما هو؟ قالوا: رأيناه يخرج علينا فى الحرّ الشديد فى القباء المحشو وما يبالى الحر، ويخرج علينا فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين وما يبالى البرد، فهل سمعت فى ذلك شيئاً؟ فقلت: لا. فقالوا:

سل لنا أباك فإنه يسمر معه. فسألته فقال: ما سمعت فى ذلك شيئاً. فدخل عليه فسمر معه فسأله، فقال على: أو ما شهدت معنا خيبر؟ قال: بلى. فما رأيت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله حين دعا أبا بكر فعقد له وبعثه إلى القوم، فانطلق فلقى القوم فقاتلهم ثم رجع وقد

هزم، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله عند ذلك: لأعطينّ الراية رجلًا يحبه اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله، يفتح اللَّه عليه غير فرار، فدعانى فأعطانى الراية،

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۹۵

ثم قال: اللهم اكفه الحرّ والبرد، فما وجدت بعد ذلك حرّاً ولا برداً. وقال أبو عوانة، عن مغيرة الضبى، عن أم موسى قالت: سمعت علياً يقول: ما رمدت ولا صدعت مذ دفع إلىّ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله الراية يوم خيبر. رواه أبو داود الطيالسى فى مسنده» «۱».

* «وقال قتادة: إن عليّاً كان صاحب لواء رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يوم بدر وفى كلّ مشهد. وقال أبو هريرة وغيره: إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، ويفتح اللَّه على يديه. قال عمر: فما أحببت الإمارة قبل يومئذ، قال: فدعا علياً فدفعها إليه، وذكر الحديث، كما تقدم فى غزوة خيبر بطرقه» «۲».

وروى الذهبى فى تلخيص المستدرك:

«ابن إسحاق حدّثنى بريدة بن سفيان بن بريدة الاسلمى عن أبيه عن سلمة بن الاكوع بعث رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم أبا بكر إلى بعض حصون خيبر، فقاتل وجهد ولم يكن فتح. صحيح.

ابن أبى ليلى عن الحكم وعيسى عن عبدالرحمن عن أبى ليلى عن على: إنه قال: يا أبا ليلى أما كنت معنا بخيبر؟ قال بلى قال: فإن رسول اللَّه

---

(۱) تاريخ الإسلام ۲/ ۴۰۶- ۴۱۳.

(۲) تاريخ الإسلام ۳/ ۶۲۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۹۶

صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم بعث أبا بكر إلى خيبر، فسار بالناس وانهزم حتى رجع. صحيح.

المسيب بن مسلم الأزدى ثنا ابن بريدة عن أبيه: كان رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم ربما أخذته الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج، فلما نزل بخيبر أخذته الشقيقة، فلم يخرج إلى الناس، وإن أبا بكر أخذ الراية ثم نهض فقاتل قتالًا شديداً ثم رجع. صحيح.

نعيم بن حكيم عن أبى موسى الحنفى عن على قال: سار النبى صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم إلى خيبر، فلما أتاها بعث عمر ومعه الناس إلى مدينتهم أو قصرهم فقاتلوهم فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه، فجاءوا يجبّنونه ويجبّنهم، فسار النبى صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم.

الحديث صحيح» «۱».

روايهٔ ابن كثير ... ص: ۹۶

* «البخارى: حدثنا عبداللَّه بن مسلمة، حدثنا حاتم، عن يزيد بن أبى عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال: كان على بن أبى طالب تخلّف عن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى خيبر، وكان رمداً فقال: أنا أتخلّف عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله؟ فلحق به. فلما بتنا الليلة التى فتحت خيبر قال:

---

(۱) تلخيص المستدرك ط معه ۳/ ۳۷- ۳۹.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۹۷

لأعطينّ الراية غداً أو ليأخذن الراية غداً رجل يحب اللَّه ورسوله يفتح عليه. فنحن نرجوها. فقيل: هذا على، فأعطاه ففتح عليه».

* «وروى البخارى أيضاً ومسلم عن قتيبة عن حاتم به».

* «ثم قال البخارى: حدثنا قتيبة، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبى حازم قال: أخبرنى سهل بن يزيد: أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يديه يحبّ اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيّهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على النبى صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطاها فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: هو يا رسول اللَّه يشتكى عينيه، قال: فأرسل إليه فأتى فبصق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه ودعا له فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال على: يا رسول اللَّه أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال صلّى اللَّه عليه وآله:

أنفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ اللَّه تعالى فيه، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك رجلًا واحداً خير لك من أن يكون لك الحمر النعم».

وقد رواه مسلم والنسائى جميعاً عن قتيبة به:

* «وفى صحيح مسلم والبيهقى من حديث سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۹۸

الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله يفتح اللَّه عليه، قال عمر: فما أحببت الإمارة إلا يومئذ، فدعا علياً فبعثه ثم قال: اذهب فقاتل حتّى يفتح اللَّه عليك ولا تلتفت. قال على: على ما أقاتل الناس؟

قال: قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه وأنّ محمداً عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منا دماءهم وأموالهم إلا بحقّها وحسابهم على اللَّه.

لفظ البخارى».

* «وقال الإمام أحمد: حدثنا مصعب بن المقدام، وجحش بن المثنى قالا: حدثنا إسرائيل، حدثنا عبداللَّه بن عصمة العجلى: سمعت أبا سعيد الخدرى رضى اللَّه عنه يقول: إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أخذ الراية فهزها ثم قال: من يأخذها بحقّها؟ فجاء فلان فقال: أنا، قال:

امض، ثم جاء رجل آخر فقال امض، ثم قال النبى صلّى اللَّه عليه وآله:

والذى كرّم وجه محمد، لأعطينّها رجلًا لا يفر، فقال هاك يا على. فانطلق حتّى فتح اللَّه عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتها وقديدها. تفرد به أحمد وإسناده لا بأس به، وفيه غرابة، وعبداللَّه بن عصمة، ويقال ابن أعصم، وهكذا يكنى بأبى علوان العجلى وأصله من اليمامة سكن الكوفة. وقد وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: يخطىء كثيراً. وذكره فى الضعفاء وقال:

يحدّث عن الأثبات مما لا يشبه حديث الثقات حتّى يسبق إلى القلب

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۹۹

أنّها موهومة أو موضوعة».

* «وقال يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق: حدثنى بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمى عن أبيه عن سلمة بن عمرو بن الأكوع رضى اللَّه عنه قال: بعث النبى صلّى اللَّه عليه وآله أبا بكر إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد. ثم بعث عمر فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح. فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحبه اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه على يديه وليس بفرار. قال سلمة: فدعا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله على بن أبى طالب رضى اللَّه عنه وهو يومئذ أرمد فتفل فى عينيه ثم قال: خذ الراية وامض بها حتّى يفتح اللَّه عليك، فخرج بها واللَّه يصول يهرول هرولة، وإنّا لخلفه نتبع أثره، حتّى ركز رايته فى رضم من حجارة تحت الحصن، فأطلع يهودى من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: أنا على بن أبى طالب. فقال اليهودى: غلبتم وما

أنزل على موسى، فما رجع حتّى فتح اللَّه على يديه».

* «وقال البيهقى: أنبأنا الحاكم الأصم أنبأنا العطاردى عن يونس ابن بكير عن الحسين بن واقد عن عبداللَّه بن بريدة أخبرنى أبى قال: لما كان يوم خيبر أخذ اللواء أبو بكر فرجع ولم يفتح له، ولما كان الغد أخذه عمر فرجع ولم يفتح له وقتل محمود بن مسلمة، ورجع الناس، فقال

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۰۰

رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأدفعنّ لوائى غداً إلى رجل يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله لن يرجع حتّى يفتح اللَّه له، فبتنا طيبة نفوسنا أن الفتح غداً، فصلّى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله صلاة الغداة، ثم دعا باللواء وقام قائماً، فما منا من رجل له منزلة من رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل، حتّى تطاولت أنا لها ورفعت رأسى لمنزلة كانت لى منه، فدعا على بن أبى طالب وهو يشتكى عينيه، قال: فمسحها ثم دفع إليه اللواء ففتح له، فسمعت عبداللَّه بن بريدة يقول: حدثنى أبى أنه كان صاحب مرحب. قال يونس قال ابن إسحاق: كان أول حصون خيبر حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رحى منه فقتلته».

* «ثم روى البيهقى عن يونس بن بكير، عن المسيب بن مسلمة الأزدى، حدثنا عبداللَّه بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله ربّما أخذته الشقيقة فلبث اليوم واليومين لا يخرج، فلما نزل خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس، وأن أبا بكر أخذ راية رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله ثم نهض فقاتل قتالًا شديداً ثم رجع، فأخذها عمر فقاتل قتالًا شديداً هو أشد من القتال الأول ثم رجع، فأخبر بذلك رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فقال: لأعطيّنها غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله يأخذها عنوة. وليس ثم على، فتطاولت لها

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۰۱

قريش ورجا كلّ رجل منهم أن يكون صاحب ذلك، وجاء على بن أبى طالب على بعير له حتى أناخ قريباً وهو أرمد قد عصب عينه بشقة برد قطرى، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: مالك؟ قال: رمدت بعدك، قال: ادن منى فتفل فى عينيه فما وجعها حتى مضى لسبيله، ثم أعطاه الراية فنهض بها وعليه جبة أرجوان حمراء قد أخرج خملها، فأتى مدينة خيبر، وخرج مرحب صاحب الحصن وعليه مغفر يمانى وحجر قد ثقبه مثل البيضة على رأسه وهو يرتجز ويقول:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى سلاحى بطل مجرب

إذا الليوث أقبلت تلهّب وأحجمت عن صولة المغلب

فقال على رضى اللَّه عنه:

أنا الذى سمتنى أمى حيدره كليث غابات شديد القسوره

أكليلكم بالصاع كيل السندره

قال: فاختلفا ضربتين، فبدره على بضربة فقدّ الحجر والمغفر ورأسه ووقع فى الأضراس، وأخذ المدينة».

* «وقد روى الحافظ البزار، عن عباد بن يعقوب، عن عبداللَّه بن بكر، عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قصّة بعث أبى بكر ثم عمر يوم خيبر ثم بعث على فكان الفتح على يديه. وفى

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۰۲

سياقه غرابة ونكارة، وفى إسناده من هو متهم بالتشيع. واللَّه أعلم» «۱».

* «وشهد خيبر وكانت له بها مواقف هائلة، ومشاهد طائلة، منها أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فبات الناس يذكرون أيّهم يعطاها. فدعا علياً- وكان أرمد- فدعا له، وبصق فى عينه فلم يرمد بعدها، فبرأ وأعطاه الراية، ففتح اللَّه على يديه، وقتل مرحباً اليهودى.

وذكر محمد بن إسحاق عن عبداللّه بن حسن عن بعض أهله عن أبى رافع أن يهودياً ضرب علياً فطرح ترسه، فتناول باباً عند الحصن فتترس به، فلم يزل فى يده حتى فتح اللّه على يديه ثم ألقاه من يده، قال أبو رافع: فلقد رأيتنى أنا وسبعة معى نجتهد أن نقلب ذلك الباب على ظهره يوم خيبر فلم نستطع. وقال ليث عن أبى جعفر عن جابر أن علياً حمل الباب على ظهره يوم خيبر حتّى صعد المسلمون عليه ففتحوها، فلم يحملوه إلا أربعون رجلًا. ومنها أنه قتل مرحباً فارس يهود وشجعانهم».

* «وقد ثبت فى الصحاح وغيرها أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللّه ورسوله ويحبه

---

(۱) البداية والنهاية ۴/ ۱۷۸.

اللّه ورسوله ليس بفرار يفتح اللّه على يديه. فبات الناس يدوكون أيّهم يعطاها حتّى قال عمر: ما أحببت الإمارة إلا يومئذ، فلما أصبح أعطاها علياً ففتح اللّه على يديه.

ورواه جماعة منهم مالك والحسن ويعقوب بن عبد الرحمن وجرير بن عبدالحميد وحماد بن سلمة وعبدالرحمن بن المختار، وخالد بن عبداللّه بن سهيل، عن أبيه عن أبى هريرة أخرجه مسلم.

ورواه ابن أبى حازم عن سهل بن سعد. أخرجاه فى الصحيحين وقال فى حديثه: فدعا به رسول اللّه وهو أرمد فبصق فى عينيه فبرأ.

ورواه إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه ويزيد بن أبى عبيد عن مولاه سلمة أيضاً، وحديثه عنه فى الصحيحين.

وقال محمد بن إسحاق: حدثنى بريدة عن سفيان عن أبى فروة الأسلمى عن أبيه عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال: بعث رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله إلى أبى بكر الصديق برايته إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث عمر بن الخطاب فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهد فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله:

لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللّه ورسوله ويحبه اللّه ورسوله يفتح اللّه على يديه ليس بفرار، قال سلمة: فدعا رسول اللّه علياً وهو أرمد فتفل فى عينيه ثم قال: خذ هذه الراية فامض بها حتّى يفتح اللّه عليك،

قال سلمة: فخرج واللّه بها يهرول هرولة وإنا لخلفه نتبع أثره، حتّى ركز رايته فى رجم من حجارة تحت الحصن، فأطلع إليه يهودى من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: على بن أبى طالب، قال اليهودى: غلبتم ومن أنزل التوراة على موسى قال: فما رجع حتّى فتح اللّه على يديه. وقد رواه عكرمة بن عمار، عن عطاء مولى السائب عن سلمة بن الأكوع وفيه:

أنه هو الذى جاء به يقوده وهو أرمد حتّى بصق رسول اللّه فى عينيه فبرأ».

* «رواية بريدة بن الحصيب. وقال الإمام أحمد: حدثنا زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد، حدثنى عبداللّه بن بريدة، حدثنى بريدة بن الحصيب قال: حاضرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له، ثم أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول اللّه: إنى دافع اللواء غداً إلى رجل يحبه اللّه ورسوله ويحب اللّه ورسوله لا يرجع حتّى يفتح له، وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غداً، فلما أصبح رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله صلّى الغداة، ثم قام قائماً فدعا باللواء والناس على مصافهم، فدعا علياً وهو أرمد فتفل فى عينيه ودفع إليه اللواء ففتح له، قال بريدة: وأنا فيمن تطاول لها».

* «ورواه النسائى من حديث الحسين بن واقد به أطول منه.

ثم رواه أحمد عن محمد بن جعفر وروح كلاهما عن عوف عن

ميمون أبى عبداللّه الكردى عن عبداللّه بن بريدة عن أبيه به نحوه.

وأخرجه النسائى عن بندار وغندر به وفيه الشعر.

رواية عبداللَّه بن عمر، ورواه هشيم عن العوام بن حوشب، عن حبيب بن أبى ثابت، عن ابن عمر، فذكر سياق حديث بريدة ورواه كثير من النواء عن جميع بن عمير عن ابن عمر نحوه، وفيه قال على: فما رمدت بعد يومئذ، رواه أحمد عن وكيع عن هشام بن سعيد عن عمر بن أسيد عن أبى عمر، كما سيأتى».

* «رواية ابن عباس، وقال أبو يعلى: حدثنا يحيى بن عبدالحميد، ثنا أبو عوانة، عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فقال: أين على؟ قالوا: يطحن، قال: وما أحد منهم يرضى أن يطحن، فأتى به فدفع إليه الراية، فجاء بصفية بنت حيى بن أخطب. وهذا غريب من هذا الوجه وهو مختصر من حديث طويل.

ورواه الإمام أحمد عن يحيى بن حماد، عن أبى عوانة، عن أبى بلج، عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس فذكره بتمامه.

فقال الإمام أحمد عن يحيى بن حماد: ثنا أبو عوانة ثنا أبو بلج ثنا عمرو بن ميمون قال: إنى لجالس إلى ابن عباس، اذ أتاه تسعة رهط

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۰۶

فقالوا: يابن عباس أما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا هؤلاء؟ فقال: بل أقوم معكم- وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى- قال: وابتدأوا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أف وتف، وقعوا فى رجل له عشر، وقعوا فى رجل قال له النبى صلّى اللَّه عليه وآله: لأبعثنّ رجلًا لا يخزيه أبداً يحب اللَّه ورسوله قال: فاستشرف لها من استشرف قال: أين على؟ قالوا: هو فى الرحا يطحن، قال: وما كان أحدكم ليطحن، قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد لا يكاد أن يبصر، فنفث فى عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاها إياه. فجاء بصفية بنت حيى بن أخطب».

* «قال الإمام أحمد: حدثنا مصعب بن المقدام وحجين بن المثنى قالا: ثنا إسرائيل ثنا عبداللَّه بن عصمة قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أخذ الراية فهزها ثم قال: من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال أنا فقال: امض ثم جاء رجل آخر فقال أنا فقال: امض ثم قال النبى صلّى اللَّه عليه وآله: والذى أكرم وجه محمد لأعطينها رجلًا لا يفر، فجاء على فانطلق حتّى فتح اللَّه عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتهما وقديدهما.

ورواه أبو يعلى عن حسين بن محمد عن إسرائيل وقال فى سياقه:

فجاء الزبير فقال أنا، فقال: امض ثم جاء آخر فقال: امض وذكره. تفرد به أحمد».

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۰۷

* «رواية على بن أبى طالب فى ذلك: وقال الإمام أحمد: حدثنا وكيع عن ابن أبى ليلى عن المنهال عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال ابن أبى ليلى: كان أبى يسمر مع على وكان على يلبس ثياب الصيف فى الشتاء وثياب الشتاء فى الصيف فقيل له لو سألته فسأله فقال: إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بعث إلىّ وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول اللَّه إنى أرمد العين فتفل فى عينى فقال: اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد. فما وجدت حرّاً ولا برداً منه يومئذ، وقال: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، ليس بفرار. فتشرف لها أصحاب النبى صلّى اللَّه عليه وآله فأعطانيها. تفرد به أحمد. وقد رواه غير واحد عن محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن أبيه عن على به مطولًا» «۱».

رواية ابن سيّد الناس ... ص: ۱۰۷

* «وروينا فى الصحيح من حديث سلمة بن الأكوع: أن على بن أبى طالب قتله، وبعث رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أبا بكر برايته إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد، ثم بعث للغد عمر بن الخطاب فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقد جهد،

فقال عليه

---

(۱) البداية والنهاية ۷/ ۳۳۷- ۳۴۰.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۰۸

السلام: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه على يديه ليس بفرار، فدعا علياً وهو أرمد فتفل فى عينيه، ثم قال: خذ هذه الرايـة فامض بها حتّى يفتح اللَّه عليك، فخرج بها يهرول حتّى ركزها فى رضم من حجارة تحت الحصن؟ فأطلع إليه يهودى من رأس الحصن فقال:

من أنت؟ فقال: على بن أبى طالب، فقال يقول اليهودى: غلوتم وما أنزل اللَّه على موسى أو كما قال. فما رجع حتّى فتح اللَّه عليه» «۱».

رواية ابن حجر العسقلانى ... ص: ۱۰۸

«الحديث العاشر والحادى عشر حديث سلمة بن الأكوع وحديث سهل بن سعد فى قصة فتح على خيبر:

قوله: وكان رمـداً فى حـديث على عند ابن أبى شـيبة أرمد وفى حديث جابر عند الطبرانى فى الصـغير أرمد شديد الرمد، وفى حديث ابن عمر عند أبى نعيم فى الدلائل أرمد لا يبصر. قوله فقال: أنا أتخلّف عن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وكأنه أنكر على نفسه تأخره عن النبى صـلّى اللَّه عليه وآله فقـال ذلـك وقوله: فلحق به، يحتمل أن يكون لحق به قبل أن يصل إلى خيبر ويحتمل أن يكون لحق به بعد أن وصل إليها.

قوله: فلما بتنا الليلة التى فتحت خيبر فى صبيحتها قال: لأعطينّ

---

(۱) عيون الأثر ۲/ ۱۳۸- ۱۳۹.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۰۹

الراية غداً. وقع فى هذه الرواية اختصار، وهو عند أحمد والنسائى وابن حبان والحاكم من حديث بريدة بن الخصيب قال: لما كان يوم خيبر أخـذ أبو بكر اللواء فرجع ولم يفتح له، فلما كان الغد أخذه عمر فرجع ولم يفتح له وقتل محمود بن مسـلمة فقال النبى صـلّى اللَّه عليه وآله: لأدفعنّ لوائى غـداً إلى رجل. الحديث، وعند ابن إسـحاق نحوه من وجه آخر. وفى الباب عن أكثر من عشـرة من الصـحابة سردهم الحاكم فى الإكليل وأبو نعيم والبيهقى فى الـدلائل. قوله: لأعطينّ الرايـة غـداً أو ليأخذن الراية غداً، هو شك من الراوى. وفى حـديث سـهل الـذى بعـده لأعطينّ هذه الراية غداً رجلًا بغير شك. وفى حديث بريدة إنى دافع اللواء غداً إلى رجل يحبه اللَّه ورسوله. والرايـة بمعنى اللواء وهو العلم الـذى فى الحرب يعرف به موضع صاحب الجيش، وقـد يحمله أمير الجيش وقد يدفعه لمقدم العسـكر. وقـد صـرّح جماعـة من أهل اللغـة بترادفهما، لكن روى أحمـد والترمـذى من حديث ابن عباس: كانت راية رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله سوداء ولواؤه أبيض، ومثله عنـد الطبرانى عن بريـدة وعنـد ابن عـدى عن أبى هريرة وزاد مكتوباً فيه: لا إله إلا اللَّه محمـد رسول اللَّه. وهو ظاهر فى التغاير، فلعلّ التفرقـة بينهما عرفيـة، وقد ذكر ابن إسـحاق وكذا أبو الأسود عن عروة: أن أوّل ما وجدت الرايات يوم خيبر، وما كانوا يعرفون قبل ذلك إلا الألوية».

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۱۰

* «قوله: يحبه اللَّه ورسوله. زاد فى حديث سـهل بن سعد ويحب اللَّه ورسوله، وفى رواية ابن إسحاق ليس بفرار، وفى حديث بريدة لا يرجع حتّى يفتـح اللَّه له. قوله: فنحن نرجوهـا فى حـديث سـهل: فبـات النـاس يـدوكون ليلتهم أيهم يعطاهـا. وقوله: يـدوكون بمهملة مضمومة أى باتوا فى اختلاط واختلاف، والدوكة بالكاف الاختلاط. وعند مسلم من حديث أبى هريرة أن عمر قال: ما أحببت الإمارة

إلا- يومئذ، وفى حديث بريدة: فما منا رجل له منزلة عند رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل حتّى تطاولت أنالها، فدعا علياً وهو يشتكى عينه فمسحها ثم دفع إليه اللواء، ولمسلم من طريق إياس بن سلمة عن أبيه قال: فأرسلنى إلى على، قال: فجئت به أقوده أرمد فبزق فى عينه فبرأ».

* «قوله: فقيل هذا على، كذا وقع مختصراً، وبيانه فى رواية إياس بن سلمة عند مسلم، وفى حديث سهل بن سعد الذى بعده: فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وكلّهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبى طالب؟ قالوا: يشتكى عينيه قال فأرسلوا إليه فأتوا به. وقد ظهر من حديث سلمة بن الأكوع أنه هو الذى أحضره، ولعل علياً حضر إليهم بخيبر ولم يقدر على مباشرة القتال لرمده، فأرسل إليه النبى صلّى اللَّه عليه وآله فحضر من المكان الذى نزل به أو بعث إليه

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۱۱

إلى المدينة فصادف حضوره».

* «قوله: فبرأ. بفتح الراء والهمزة بوزن ضرب ويجوز كسر الراء بوزن علم، وعند الحاكم من حديث على نفسه قال: فوضع رأسى فى حجره ثم بزق فى إليه راحته فدلك بها عينى. وعند بريدة فى الدلائل للبيهقى: فما وجعها على حتّى مضى لسبيله أى مات. وعند الطبرانى من حديث على: فما رمدت ولا- صدعت مذ دفع النبى صلّى اللَّه عليه وآله إلى الراية يوم خيبر. وله من وجه آخر: فما اشتكيتها حتّى الساعة قال:

ودعا لى فقال: اللهم أذهب عنه الحرّ والقر قال: فما اشتكيتهما حتّى يومى هذا».

* «قوله: فأعطاه ففتح عليه، فى حديث سهل: فأعطاه الراية. وفى حديث أبى سعيد عند أحمد: فانطلق حتّى فتح اللَّه عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتهما. وقد اختلف فى فتح خيبر هل كان عنوة أو صلحاً »....

* «وذكر ابن إسحاق من حديث أبى رافع قال: خرجنا مع على حين بعثه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله برايته، فضربه رجل من يهود فطرح ترسه فتناول على باباً كان عند الحصن فتترس به عن نفسه حتّى فتح اللَّه عليه، فلقد رأيتنى أنا فى سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب، فما نقلبه.

وللحاكم من حديث جابر: إنّ علياً حمل الباب يوم خيبر وأنه

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۱۲

جرّب بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلًا.

والجمع بينهما: أن السبعة عالجوا قلبه والأربعين عالجوا حمله، والفرق بين الأمرين ظاهر، ولو لم يكن إلا باختلاف حال الأبطال.

وزاد مسلم فى حديث إياس بن سلمة عن أبيه: وخرج مرحب فقال: قد علمت خيبر أنى مرحب ... الأبيات.

فقال على: أنا الذى سمتنى أمى حيدرة ... الأبيات.

فضرب رأس مرحب فقتله. فكان الفتح على يديه.

وكذا فى حديث بريدة الذى أشرت إليه قبل.

وخالف ذلك أهل السير فجزم ابن إسحاق وموسى بن عقبة والواقدى بأن الذى قتل مرحباً هو محمد بن سلمة، وكذا روى أحمد بإسناد حسن عن جابر. وقيل إن محمد بن مسلمة كان بارزه فقطع رجليه فأجهز عليه على. وقيل: إن الذى قتله هو الحرث أخو مرحب، فاشتبه على بعض الرواة، فإن لم يكن كذلك وإلا فما فى الصحيح مقدم على ما سواه، ولا سيما وقد جاء من حديث بريدة أيضاً.

وكان اسم الحصن الذى فتحه على القموص، وهو من أعظم حصونهم، ومنه سبيت صفية بنت حيى. واللَّه أعلم» «۱».

---

(۱) فتح البارى ۷/ ۳۶۵- ۳۶۷.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۱۳

* «وأخرج الترمذى بسند قوى عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال: أمر معاوية سعداً فقال له: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ فقال ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله- لأن تكون لى واحدة منهنّ أحبّ إلى من أن يكون لى حمر النعم- فلن أسبه: سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول وقد خلّفه فى بعض المغازى فقال له على: يا رسول اللَّه تخلفنى مع النساء والصبيان؟ فقال له: أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه نبوة بعدى، وسمعته يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يحبّ اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فتطاولنا لها فقال: ادعوا لى علياً، فأتاه وبه رمد فبصق عينيه ودفع الراية إليه، ففتح اللَّه عليه» «۱».

* «وروى سعد بن أبى وقاص وأبو هريرة وسهل بن سعد وبريدة وأبو سعيد وابن عمر وعمران بن حصين وسلمة بن الأكوع- والمعنى واحد-: أن النبى صلّى اللَّه عليه وآله قال يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله يفتح اللَّه على يده. فأعطاه علياً، وبعثه صلّى اللَّه عليه وآله إلى اليمن وهو شاب ليقضى بينهم فقال:

يا رسول اللَّه، لا أدرى القضاء، فضرب فى صدره وقال: اللهم اهد قلبه

---

(۱) الاصابة ۴/ ۴۶۸.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۱۴

وسدّد لسانه، قال على: فما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين. وروى:

أنه عليه الصّلاة والسلام قال: أنا مدينة العلم وعلى بابها. وقال عمر: على أقضانا وابى أقرؤنا. وقال يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب: كان عمر يتعوّذ من معضلة ليس لها أبو الحسن» «۱».

رواية العينى ... ص: ۱۱۴

* «حدثنا عبداللَّه بن مسلمة القعنبى قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضى اللَّه تعالى عنه قال: سمع النبى صلّى اللَّه عليه وآله يقول يوم خيبر: لأعطينّ الراية رجلًا يفتح اللَّه على يديه، فقاموا يرجون لذلك أيّهم يعطى، فغدوا وكلّهم يرجو أن يعطى فقال: أين على؟ فقيل: يشتكى عينيه، فأمر فدعى له، فبصق فى عينيه فبرأ مكانه حتّى كأنه لم يكن به شىء، فقال: نقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم، فواللَّه لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ... مطابقته للترجمة فى قوله: ثم ادعهم إلى الإسلام. وعبدالعزيز يروى عن أبيه أبى حازم سلمة بن دينار.

والحديث أخرجه البخارى أيضاً فى فضل على، رضى اللَّه تعالى

---

(۱) تهذيب التهذيب ۷/ ۲۹۶.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۱۵

عنه، عن قتيبة. وأخرجه مسلم أيضاً عن قتيبة فى الفضائل».

* «قوله: يوم خيبر، ويوم خيبر كان فى أوّل سنة سبع. وقال موسى بن عقبة: لما رجع رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله من الحديبية مكث بالمدينة عشرين يوماً، أو قريباً من ذلك، ثم خرج إلى خيبر وهى التى وعدها اللَّه تعالى إياه، وحكى موسى عن الزهرى أن افتتاح خيبر فى سنة ست، والصحيح أن ذلك فى أوّل سنة سبع».

* «قوله: لأعطينّ الراية، أى: العلم، وقال ابن إسحاق عن عمرو بن الأكوع، قال: بعث النبى صلّى اللَّه عليه وآله أبا بكر، رضى اللَّه تعالى

عنه، إلى بعض حصون خيبر، فقاتل ثم رجع ولم يكن فتح وقد جهدهم، ثم بعث الغد عمر، رضى اللَّه عنه، فقاتل عمر ثم رجع ولم يكن فتح، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية غداً يحبه اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه على يديه ليس بفرار، قال سلمة: فدعا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله على بن أبى طالب، وهو يومئذ أرمد، فتفل فى عينيه، ثم قال: خذ هذه الراية وامض بها حتّى يفتح اللَّه عليك بها، فخرج وهو يهرول هرولة وإنّا لخلفه نتبع أثره حتّى ركز رايته فى رضم من حجارة تحت الحصن، فأطلع إليه يهودى من رأس الحصن، فقال:

من أنت؟ قال: أنا على بن أبى طالب. قال: يقول اليهودى: علوتم وما أنزل على موسى، أو كما قال، فما رجع حتّى فتح اللَّه على يديه. وقال

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۱۶

ابن إسحاق: كان أول حصون خيبر فتحاً حصن ناعم، وعنده قتل محمود بن سلمة، ألقيت عليه رحى منه فقتلته».

* «قوله: فقاموا يرجون لذلك، أى: قام أصحاب رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله الذين معه حال كونهم راجين لإعطاء الراية له حتّى يفتح اللَّه على يديه. قوله: أيهم يعطى، على صيغة المجهول. قوله: فغدوا وكلّهم يرجو، أى: كلّ واحد منهم يرجو أن يعطى، وكلمة: أن، مصدرية، أى: يرجو إعطاء الراية له. قوله: فقال، أى: فقال النبى صلّى اللَّه عليه وآله:

أين على بن أبى طالب؟ فقيل: يشتكى عينيه، من اشتكى عضواً من أعضائه فاشتكى عينيه من الرمد. قوله: فأمر، أى: النبىّ صلّى اللَّه عليه وآله بإحضار على بن أبى طالب رضى اللَّه تعالى عنه. قوله: فدعى، على صيغة المجهول أى: دعى على، رضى اللَّه تعالى عنه له، أى: للنبى صلّى اللَّه عليه وآله.. قوله: فبصق، بالصاد والسين والزاى. قوله: فقال: فقاتلهم القائل على، رضى اللَّه تعالى عنه.

قوله: حتّى يكونوا مثلنا أى: حتّى يكونوا مسلمين مثلنا. قوله:

فقال: على رسلك، أى: فقال النبى صلّى اللَّه عليه وآله لعلى: على رسلك بكسر الراء، يقال: إفعل هذا على رسلك، أى: اتئد فيه وكن فيه على الهينة. وقال ابن التين: ضبط بكسر الراء وفتحها.

قوله: لأن يهدى بك، على صيغة المجهول.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۱۷

قوله: خير لك من حمر النعم، حمر النعم، بضم الحاء: أعزها وأحسنها، يريد خير لك من أن تكون فتتصدق بها، ولكون الحمرة أشرف الألوان عندهم، قال: حمر النعم، بفتحتين إذا أطلق يراد به الإبل وحدها، وإن كان غرها من الإبل والبقر والغنم، دخل فى الإسم معها» «۱».

* «حدثنا قتيبة قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع، قال: كان على رضى اللَّه تعالى عنه تخلّف عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله فى خيبر، وكان به رمد فقال: أنا أتخلّف عن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، فخرج على فلحق بالنبى صلّى اللَّه عليه وآله، فلما كان مساء الليلة التى فتحها فى صباحها فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية أو قال ليأخذن غداً رجل يحبه اللَّه ورسوله أو قال يحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه عليه، فإذا نحن بعلى وما نرجوه فقالوا: هذا على، فأعطاه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله ففتح اللَّه عليه.

مطابقته للترجمة فى قوله: لأعطينّ الراية. وحاتم بن إسماعيل أبو إسماعيل الكوفى سكن المدينة، ويزيد بن أبى عبيد مولى سلمة بن الأكوع، وقد مرّ عن قريب، وقد مضى نحوه عن سهل بن سعد فى الجهاد فى باب دعاء النبى صلّى اللَّه عليه وآله إلى الإسلام.

---

(۱) عمدة القارى ۱۴/ ۲۱۳- ۲۱۴.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۱۸

وأخرج البخارى حديث الباب فى فضل على، رضى اللَّه تعالى عنه، عن قتيبة أيضاً، وفى المغازى أيضاً عن القعنبى. وأخرجه مسلم فى الفضائل عن قتيبة عن حاتم بن إسماعيل.

قوله: تخلف عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله يعنى: لأجل رمد عينيه، وذلك فى غزوة خيبر. قوله: أو قال، شك من الراوى. قوله: فإذا نحن بعلى. كلمة إذا للمفاجاة أى: فإذا نحن بعلى قد حضر. قوله: وما نرجوه، أى: ما كنا نرجو قدومه فى ذلك الوقت للرمد الذى به.

وفيه فضيلة على، رضى اللَّه تعالى عنه على غاية ما يكون، ومعجزة للنبى صلّى اللَّه عليه وآله فى إخباره بالغيب، وقد وقع كما أخبر» «۱».

* «حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن بن محمّد بن عبداللَّه بن عبدالقارى عن أبى حازم قال: أخبرنى سهل يعنى ابن سعد قال قال النبى صلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلًا يفتح على يديه يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى، فغدوا كلّهم يرجوه فقال: أين على؟ فقيل:

يشتكى عينيه فبصق فى عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه

---

(۱) عمدة القارى ۱۴/ ۲۳۳.

الراية فقال: أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك رجلًا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله: لأن يهدى اللَّه بك ... إلى آخره.

ويعقوب القارى، بالقاف والراء منسوب إلى القارة، هم: بنو الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر، وأبو حازم، بالحاء المهملة والزاى:

سلمة بن دينار الأعرج.

والحديث مضى فى كتاب الجهاد.

وأخرجه أيضاً فى المغازى عن قتيبة فى الكل، وقد مضى الكلام فيه فى باب ما قيل فى لواء النبى صلّى اللَّه عليه وآله، فإنه أخرجه هناك من حديث سلمة بن الأكوع. قوله: أيهم يعطى، بضم الياء فى: يعطى وفتح الطاء على صيغة المهجول، فعلى هذا أيهم، بضم الياء. ويروى:

يعطى، على صيغة المعلوم وعلى هذا، أيهم، بالفتح. قوله: يرجوه، ويروى: يرجونه. قوله: على رسلك، بكسر الراء وسكون السين أى: على هينتك.

قوله: لأن يهدى اللَّه، كلمة: أن، مصدرية فى محل الرفع على الإبتدا، وخبره قوله: خير لك قوله: من حمر النعم، بضم الحاء، أى: كرامها وأعلاها منزلة، قاله ابن الأنبارى، وعن الأصمعى، بعير أحمر إذا

لم يخالط حمرته بشىء، فإن خالطت حمرته فهو كميت، والمراد: بحمر النعم، الإبل خاصة، وهى أنفسها وخيارها. قال الهروى: يذكر ويونث، وأما الأنعام فالإبل والبقر والغنم» «۱».

* «حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يديه قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: يشتكى عينيه يا رسول اللَّه قال: فأرسلوا إليه فأتونى به، فلما جاء بصق فى

عينيه ودعا له فبرأ حتّى كأن لم يكن به رجع، فأعطاه الراية فقال على: يا رسول اللَّه، أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ اللَّه فيه، فواللَّه لأن يهدى اللَّه بك رجلًا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

مطابقته للترجمة ظاهرة، لأنه يدلّ على فضيلة على رضى اللَّه تعالى عنه وشجاعته. وفيه: معجزة النبى صلّى اللَّه عليه وآله، حيث أخبر بفتح خيبر على يد من يعطى له الراية. وعبدالعزيز هو ابن أبى حازم

---

(۱) عمدة القارى ۱۴/ ۲۵۸.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۲۱

سلمة بن دينار، سمع أباه أبا حازم. والحديث مر فى كتاب الجهاد فى باب فضل من أسلّم على يديه رجل، فإنه أخرجه هناك عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبداللَّه بن عبدالقارى عن أبى حازم عن سهل بن سعد ... إلى آخره، ومرّ الكلام فيه هناك. قوله:

كلّهم يرجو ويروى: يرجون.

قوله: يدوكون، بالدال المهملة وبالكاف أى: يخوضون من الدوكة وهو الاختلاط، والخوض، يقال: بات القوم يدوكون دوكاً: إذا باتوا فى اختلاط ودوران، وقيل: يخوضون ويتحدّثون فى ذلك، ويروى، يذكرون، بالذال المعجمة من الذكر. قوله: فأرسلوا، على صيغة الماضى المبنى للفاعل. قوله: فأتى به، على صيغة المجهول، والضمير فى به يرجع إلى على رضى اللَّه تعالى عنه، ويروى: فأرسلوا، على صيغة الأمر من الإرسال، فأتونى به، على صيغة الأمر أيضاً من الإتيان. قوله: ودعا له، ويروى: فدعا له، بالفاء.

قوله: فأعطاه، ويروى: وأعطاه، بالواو، ويروى: فأعطى على صيغة المجهول، والراية: العلم. قوله: أنفذ بضم الفاء: أى: امض. قوله: على رسلك، أى: على هينتك. قوله: حمر النعم بضم الحاء وسكون الميم، والنعم بفتحتين، والإبل الحمر هى أحسن أموال العرب يضربون بها المثل فى نفاسة الشىء، وليس عندهم شىء أعظم منه، وتشبيه أمور

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۲۲

الآخرة بأعراض الدنيا إنما هو للتقريب إلى الفهم، وإلا فذرة من الآخرة خير من الدنيا وما فيها بأسرها وأمثالها».

* «وفى التلويح: ومن خواصه أى: خواصّ على رضى اللَّه تعالى عنه، فيما ذكره أبو الثناء: أنه كان أقصى الصحابة، وأن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله تخلّف عن أصحابه لأجله، وأنه باب مدينة العلم، وأنه لما أراد كسر الأصنام التى فى الكعبة المشرفة أصعده النبى صلّى اللَّه عليه وآله برجليه على منكبيه، وأنه حاز سهم جبريل عليه الصلاة والسلام بتبوك فقيل فيه:

على حوى سهمين من غير أن غزا غزاة تبوك، حبذا سهم مسهم

وأن النظر إلى وجهه عبادة، روته عائشة، وأنه أحب الخلق إلى اللَّه بعد رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، رواه أنس فى حديث الطائر، وسمّاه النبى صلّى اللَّه عليه وآله: يعسوب الدين، وسماه أيضاً: رز الأرض، وقد رؤيت هذه اللفظة مهموزة وملينة، ولكلّ واحد منهما معنى، فمن همز أراد الصوت، والصوت جمال الإنسان، فكأنه قال: أنت جمال الأرض، والملين هو المنفرد الوحيد، كأنه قال: أنت وحيد الأرض، وتقول:

رززت السكين إذا رسخته فى الأرض بالوتد، فكأنه قال: أنت وتد الأرض، وكلّ ذلك محتمل، وهو مدح ووصف، وأن النبى صلّى اللَّه عليه وآله تولّى تسميته وتغذيته أياماً بريقه المبارك من حين وضعه».

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۲۳

* «حدثنا قتيبة، حدثنا حاتم عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة قال:

كان على قد تخلّف عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله فى خيبر وكان به رمد فقال: أنا أتخلف عن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله! فخرج على فلحق بالنبى صلّى اللَّه عليه وآله، فلما كان مساء الليلة التى فتحها اللَّه فى صباحها قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية أو ليأخذن الراية غداً رجلًا يحبه اللَّه ورسوله ويحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه عليه، فإذا نحن بعلى وما نرجوه، فقالوا: هذا على، فأعطاه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، ففتح اللَّه عليه. هذا طريق آخر فى الحديث السابق من حيث المعنى.

أخرجه أيضاً عن قتيبة بن سعيد عن حاتم، بالحاء المهملة وبالتاء المثناة من فوق: ابن إسماعيل الكوفى، سكن المدينة عن يزيد من الزيادة ابن عبيد مولى سلمة بن الأكوع عن مولاه سلمة بن الأكوع.

والحديث مرّ فى الجهاد فى باب ما قيل فى لواء النبى صلّى اللَّه عليه وآله، فإنه أخرجه هناك بهؤلاء الرواة بعينهم، وبعين هذا المتن، وقد مرّ الكلام فيه هناك».

* «وفى الإكليل للحاكم: أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بعث أبا بكر إلى بعض حصون خيبر، فقاتل وجهد ولم يك فتح، فبعث عمر، فلم يك فتح، فأعطاه على بن أبى طالب رضى اللَّه تعالى عنه، قال: رواه

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۲۴

جماعة من الصحابة غير سهل: أبو هريرة وعلى وسعد بن أبى وقاص والزبير بن العوام والحسن بن على وابن عباس وجابر بن عبداللَّه وعبداللَّه بن عمر وأبو سعيد الخدرى وسلمة بن الأكوع وعمران بن حصين وأبو ليلى الأنصارى وبريدة وعامر بن سعد بن أبى وقاص وآخرون.

قوله: أو ليأخذن، شك من الراوى، وكذا قوله: أو قال: يحب اللَّه ورسوله، وفى الحديث الماضى، بصق فى عينيه، ولم يذكر هنا فى حديث سلمة، ويروى: قال على: فما اشتكيت عينى لا حرّاً ولا قراً حتّى الساعة، وفى لفظ: دعا له بست دعوات: اللهم أعنه واستعن به، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

قوله: فأعطاه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أى: رايته، وقال ابن عباس: فكانت راية رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بعد ذلك فى المواطن كلّها مع علىرضى اللَّه تعالى عنه، وفى حديث جابر بن سمرة:

قالوا: يا رسول اللَّه! من يحمل رأيتك يوم القيامة؟ قال: من عسى أن يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها فى الدنيا؟ على بن أبى طالب؟».

* «وفى كتاب أبى القاسم البصرى من حديث قيس بن الربيع عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد: أن النبى صلّى اللَّه عليه وآله قال: لأعطينّ الراية رجلًا كراراً غير فرار، فقال حسان: يا رسول اللَّه! أتأذن لى

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۲۵

أن أقول فى على شعراً؟ قال: قل، قال:

وكان على أرمد العين يبتغى دواء فلما لم يحسن مداويا

حباه رسوله اللَّه منه بنفلة فبورك مرقياً وبورك راقيا

وقال سأعطى الراية اليوم صارماً فذاك محبّ للرسول مواتيا

يحب النبى، والإله يحبه فيفتح هاتيك الحصون التواليا

فأفضى بها دون البرية كلها علياً، وسماه الوزير المواخيا» «۱»

* «حدثنا عبداللَّه بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة قال: كان على رضى اللَّه تعالى عنه تخلّف عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله فى خيبر وكان رمداً فقال: أنا اتخلف عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله: فلحق به، فلما بتنا الليلة التى فتحت قال: لأعطينّ الراية غداً أو ليأخذن الراية غداً رجل يحبه اللَّه ورسوله ويفتح عليه، فنحن نرجوها فقيل: هذا على، فأعطاه ففتح عليه.

مطابقته للترجمة ظاهرة، وقد تكرر ذكر رجاله، والحديث مرّ فى الجهاد فى باب ما قيل فى لواء النبى صلّى اللَّه عليه وآله. قوله: وكان رمداً، بفتح الراء وكسر الميم، وفى رواية ابن أبى شيبة: أرمد، وفى رواية جابر عند الطبرانى فى الصغير: أرمد، بتشديد الدال، وفى حديث

---

(۱) عمدة القارى ۱۶/ ۲۱۴- ۲۱۶.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۲۶

ابن عمر عند أبى نعيم فى الدلائل: أرمد لا يبصر. قوله: فقال: أنا أتخلف؟

كأنه أنكر على نفسه تأخره عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله. قوله: فلحق به أى: بالنبى صلّى اللَّه عليه وآله، فيحتمل أن يكون لحق به فى الطريق، ويحتمل أن يكون بعد الوصول إلى خيبر. قوله: أو ليأخذنّ الراية، شك من الراوى.

قوله: رجل، فاعل: ليأخذنّ. قوله: يحبه اللَّه ورسوله، صفة الرجل، والراية، العلم الذى يحمل فى الحرب به موضع صاحب الجيش، وقد يحمله أمير الجيش، وربّما يدفعه إلى مقدم العسكر، وقد صرح جماعة من أهل اللغة بأن الراية والعلم مترادفان، لكن روى أحمد والترمذى من حديث ابن عباس: كانت راية رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، ومثله عند الطبرانى عن بريدة، وعند ابن عدى عن أبى هريرة، وزاد: مكتوب فيه:

لا إله إلا اللَّه محمد رسول اللَّه، قوله: فنحن نرجوها أى: نرجوا الراية أن تدفع إلينا أراد أن كل واحد منهم كان يرجو ذلك. قوله: فقيل: هذا على، أى: قد حضر. قوله: ففتح عليه فيه اختصار، أى: فلما حضر أعطاه رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله الراية فتقدم بها وقاتل ففتح اللَّه على يديه».

* «حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبدالرحمان عن أبى حازم قال: أخبرنى سهل بن سعد أن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۲۷

قال يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يديه يحب اللَّه رسوله ويحبه اللَّه ورسوله قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطاها، فقال أين على بن أبى طالب؟ فقيل: هو يا رسول اللَّه يشتكى عينيه، قال: فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه ودعا له فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال على يا رسول اللَّه! أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال صلّى اللَّه عليه وآله: انفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ اللَّه فيه، فواللَّه لأنْ يهدى بك رجلًا واحداً خير من أن يكون لك حمر النعم.

مطابقته للترجمة ظاهرة. وأبو حازم سلمة بن دينار. والحديث قد مضى فى الجهاد فى باب فضل من أسلم على يديه رجل بعين هذا الإسناد والمتن، وهنا بعض زيادة، وهى: قوله: يدوكون ليلتهم، بضم الدال المهملة: من الدوك، وهو الاختلاط أى: باتوا فى اختلاط واختلاف. قوله: كلّهم يرجو، ويروى: يرجون. قوله: فأتى به، على صيغة المجهول. قوله: ودعا له، فقال: اللهم أذهب عنه الحرّ والقر، قال: فما اشتكيتهما حتّى يومى هذا، رواه الطبرانى عنه.

قوله: فبرأ، بفتح الراء والهمزة على وزن: ضرب، قيل: ويجوز

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۲۸

بكسر الراء على وزن: علم، وروى الطبرانى من حديث على: فما رمدت ولا صدعت منذ دفع إلىّ النبى صلّى اللَّه عليه وآله الراية يوم خيبر.

قوله: أقاتلهم، حذف منه همزة الاستفهام، وقوله: حتّى يكونوا مثلنا، حتّى يكونوا مسلمين مثلنا. قوله: أنفذ، بضم الفاء وبالذال المعجمة. قوله: فيه، أى: فى الإسلام. قوله: حمر النعم، بسكون الميم وبفتح النون والعين المهملة وهو من ألوان الإبل المحمودة، وكانت العرب

تفتخر بها» «۱».

رواية الصالحى الدمشقى ... ص: ۱۲۸

* «وقال سهل بن سعد: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه على يديه، يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله. فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطاها. قال: أين على بن أبى طالب؟ فقالوا: هو يشتكى عينيه. قال: فأرسلوا إليه. فأتى به فبصق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع. الحديث رواه الشيخان» «۲».

---

(۱) عمدة القارى ۱۷/ ۲۴۳- ۲۴۴.

(۲) سبل الهدى والرشاد ۲/ ۳۲.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۲۹

* «وروى الشيخان عن سهل بن سعد، والبخارى وابن أبى أسامة، وأبو نعيم عن سلمة بن الأكوع، وأبو نعيم والبيهقى عن عبداللَّه بن بريدة عن أبيه. وأبو نعيم عن ابن عمر، وسعد بن أبى وقاص، وأبى سعيد الخدرى، وعمران بن حصين، وجابر بن عبداللَّه، وأبو ليلى، ومسلم، والبيهقى عن أبى هريرة، والإمام أحمد وأبو يعلى والبيهقى عن على رضى اللَّه تعالى عنه. قال بريدة: كان رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله تأخذه الشقيقة فيمكث اليوم واليومين لا يخرج، فلما نزل خيبر أخذته الشقيقة فلم يخرج إلى الناس، فأرسل أبا بكر فأخذ راية رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله، ثم نهض فقاتل قتالًا شديداً، ثم رجع، ولم يكن فتح وقد جهد، ثم أرسل عمر فأخذ راية رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فقاتل قتالًا شديداً هو أشد من القتال الأول، ثم رجع، ولم يكن فتح. وفى حديث عن على عند البيهقى: أن الغلبة كانت لليهود فى اليومين انتهى.

فأخبر رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بذلك فقال: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يفتح اللَّه عليه، ليس بفرار، يحب اللَّه ورسوله، ويأخذها عنوة وفى لفظ: يفتح اللَّه على يديه قال بريدة: فبتنا طيبة أنفسنا أن يفتح غداً، وبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها، فلما أصبح الناس غدوا على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله كلّهم يرجو أن يعطاها.

قال أبو هريرة قال عمر: فما أحببت الإمارة قط حتّى كان يومئذ.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۳۰

قال بريدة: فما منا رجل له من رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله منزلة إلا وهو يرجو أن يكون ذلك الرجل، حتّى تطاولت أنا لها ورفعت رأسى لمنزلة كانت لى منه، وليس منه.

وفى حديث سلمة وجابر: وكان على تخلّف عن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله لرمد شديد كان به لا يبصر، فلما سار رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال: لا أنا أتخلّف عن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله!! فخرج فلحق برسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله قال بريدة: وجاء على رضى اللَّه عنه حتّى أناخ قريباً، وهو رمد، قد عصب عينيه بشق برد قطرى، قال بريدة: فلمّا أصبح رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله صلّى الغداة، ثم دعا باللواء، وقام سلمة: فجئت به أقوده.

قالوا كلّهم: فأتى به رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فقال له رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: مالك؟ قال: رمدت حتّى لا أبصر ما قدامى. قال:

ادن منى».

وفى حديث على عند الحاكم: فوضع رأسى عند حجره، ثم بزق فى ألية يده فدلك بها عينى، قالوا: فبرأ كان لم يكن به وجع قط، فما

وجعهما على حتّى مضى لسبيله، ودعا له وأعطاه الرايـة، قال سـهل فقال على: يا رسول اللَّه أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفـذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۳۱

من حق اللَّه تعـالى وحق رسوله، فواللَّه لأـن يهـدى اللَّه بـك رجلًا واحـداً خير لـك من أن يكون لك حمر النعم. وقال أبو هريرة: إن رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله قـال لعلى: اذهب فقـاتلهم حتّى يفتـح اللَّه عليـك ولاـ تلتفت قـال: علام أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتّى يشـهدوا أن لا إله إلا اللَّه وأن محمـداً عبـده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقّها، وحسابهم على اللَّه.

فخرج بها- واللَّه- يهرول هرولة، حتّى ركزها تحت الحصن فأطلع يهودى من رأس الحصن فقال:

من أنت؟ قال على، فقال اليهودى: غلبتم والذى أنزل التوراة على موسى، فما رجع حتّى فتح اللَّه تعالى على يديه.

قال أبو نعيم: فيه دلالة على أن فتح على لحصنهم مقدم فى كتبهم بتوجيه من اللَّه وجهه إليهم، ويكون فتح اللَّه تعالى على يديه» «۱».

«روى الشيخان عن سـهل بن سـعد أن رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله قال يوم فتـح خيبر: لأعطينّ هـذه الرايـة غداً رجلًا يفتح اللَّه على يديه، فلما أصبح قال: أين على بن أبى طالب؟ قالوا: يشتكى عينيه، قال:

فأرسلوا إليه، فأتى به، فبصق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه ودعا له فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع.

---

(۱) سبل الهدى والرشاد ۵/ ۱۲۴- ۱۲۵.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۳۲

وروى الشـيخان عن سـلمة بن الأكوع رضـى اللَّه عنه قال: كان على رضى اللَّه عنه تخلّف عن النبى صلّى اللَّه عليه وآله فى خيبر وكان رمداً، فقال: أنا أتخلف عن رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله!! فخرج فلحق به، فلما كان مساء الليلة التى فتح اللَّه فى صباحها، قال رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الرايـة غداً رجلًا يحبه اللَّه ورسوله، يفتح اللَّه عليه، فإذا نحن بعلى وما نرجوه، فقالوا: هذا على، فأعطاه الراية، ففتح اللَّه عليه».

«ورواه مسـلم من وجه آخر عن سـلمة وذكر قـوله: فبصق فى عينيه فـبرأ. ورواه الحـارث وأبو نعيم من وجه آخر عن سـلمة وزاد فـأخذ الرايـة، فخرج بهـا حتّى ركزها تحت الحصن، فأطلع إليه يهودى من رأس الحصن فقال: من أنت؟ قال: على، قال: علوتم وما أنزل على موسـى، فما رجع حتّى فتح اللَّه على يديه. وروى البيهقى وأبو نعيم عن بريدة أن رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله قال فى خيبر: لأعطينّ الرايـة غـداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله يأخذها عنوة، وليس ثم على فتطاولت لها قريش، وجاء على على بعير له وهو أرمد، قال: ادن منى، فتفل فى عينيه فما وجعها حتّى مضى لسبيله ثم أعطاه الراية» «۱».

---

(۱) سبل الهدى والرشاد ۱۰/ ۶۲.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۳۳

رواية الحلبى ... ص: ۱۳۳

* «وفى روايـة: أنه صـلّى اللَّه عليه وآله كان يعطى الرايـة كلّ يوم واحـداً من أصـحابه ويبعثه فبعث أبا بكر فقاتل ورجع ولم يكن فتح وقـد جهـد. ثم بعث عمر بن الخطاب من الغـد أى برايته فقاتل ورجع ولم يكن فتـح وقد جهد، ثم بعث رجلًا من الأنصار فقاتل ورجع ولم يكن فتح. فقال عليه الصـلاة والسـلام: لأعطينّ الراية أى اللواء غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله يفتح اللَّه على يديه ليس بفار وفى لفظ كرار غير فرار، فـدعا علياً كرّم اللَّه وجهه وهو أرمد فتفل فى عينيه ثم قال: خذ هذه الراية فامض بها حتّى يفتح اللَّه عليك، أى ودعا له

ولمن معه بالنصر».

* «وفى روايـة أنه صـلّى اللَّه عليه وآله ألبسه درعه الحديـد وشـد ذا الفقـار أى الـذى هـو سـيفه فى وسـطه وأعطـاه الرايـة ووجهه إلى الحصن، فخرج على كرّم اللَّه وجهه بهـا يهرول حتّى ركزهـا تحت الحصن، فـأطلع عليه يهودى من رأس الحصن فقـال: من أنت؟ قال: على بن أبى طـالب فقـال اليهودى: علوتم وحق ما أنزل على موسـى، ثم خرج إليه أهل الحصن وكان أوّل من خرج منهم إليه الحارث أخو مرحب وكان معروفاً بالشجاعة، فانكشف المسلمون وثبت على كرّم اللَّه وجهه، فتضاربا فقتله على، وانهزم اليهود إلى الحصن، ثم خرج إليه مرحب فحمل عليه

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۳۴

وضربه فطرح ترسه من يده، فتناول على كرّم اللَّه وجهه باباً كان عند الحصن فتترس به عن نفسه، فلم يزل فى يده وهو يقاتل حتّى فتح اللَّه عليه الحصن، ثم ألقاه من يده أى وراء ظهره ثمانين شبراً. قال الراوى:

فجهدت أنا وسبعة نفر على أن نقلب ذلك الباب فلم نقدر. قال بعضهم:

فى هذا الخبر جهالة وانقطاع ظاهر، قال وقيل: ولم يقدر على حمله أربعون رجلًا وقيل سبعون».

* «وفى روايـة: إن علياً كرم اللَّه وجهه لما انتهى إلى باب الحصن اجتـذب أحـد أبوابه فألقاه بالأرض فاجتمع عليه بعـده سـبعون رجلًا فكـان جهـداً أن أعـادوه مكانه. وقيل حمل الباب على ظهره حتّى صـعد المسـلمون عليه ودخلوا الحصن. قال بعضـهم: وطرق حـديث الباب كلّها واهية وفى بعضـها، قال الذهبى: إنه منكر. وفى الإمتاع: وزعم بعضـهم أن حمل على كرم اللَّه وجهه الباب لا أصل له وإنما يروى عن رعاع الناس وليس كذلك. ثم ذكر جملة ممّن خرجه من الحفاظ» «۱».

رواية المتقى ... ص: ۱۳۴

* «مسند سلمة بن الأكوع عن إياس بن سلمة قال ...: ثم إن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله أرسلنى إلى على فقال: لأعطينّ الراية اليوم رجلًا

---

(۱) إنسان العيون/ السيرة الحلبية ۲/ ۷۳۶- ۷۳۷.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۳۵

يحب اللَّه ورسـوله أو يحبه اللَّه ورسوله، فجئت به أقوده أرمـد فبصق رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله فى عينيه ثم أعطـاه الرايـة، فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال:

قد علمت خيبر أنى مرحب شاكى السلاح بطل مجرب

اذا الحروب أقبلت تلهّب

فقال على بن أبى طالب:

أنا الذى سمتنى أمى حيدره كليث غابات كريهٔ المنظره

أو فيهم بالصاع كيل السندره

ففلق رأس مرحب بالسيف وكان الفتح على يديه» «۱».

* «عن أبى هريرة قال: قال رسول اللَّه صـلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأعطينّ الرايـة غـداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويفتح اللَّه على يديه، قـال عمر: فما أحببت الإمارة قط إلا يومئـذ فتشوقت لها رجاء أن ادعى لها. فـدعا علياً فبعثه وأعطاه الرايـة وقال: اذهب قاتل حتّى يفتح اللَّه على يـديك ولاـ تلتفت، فسار على بالناس ثم وقف ولم يلتفت فقال: يا رسول اللَّه! على ما أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتّى يشـهدوا

أن لا إله إلا اللَّه وأنّ محمداً رسول اللَّه، فإذا قالوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلّا

---

(۱) كنز العمال ۱۰/ ۴۶۵ ح ۳۰۱۲۶.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۳۶

بحقها، وحسابهم على اللَّه عزّوجلّ» «۱».

* «عن عبدالرحمن بن أبى ليلى قال: كان على يخرج فى الشتاء فى إزار ورداء ثوبين خفيفين، وفى الصيف فى القباء المحشو والثوب الثقيل، فقال الناس لعبد الرحمن: لو قلت لأبيك فإنه يسمر معه، فسألت أبى فقلت: إن الناس قد رأوا من أميرالمؤمنين شيئاً استنكروه، قال: وما ذاك؟ قال: يخرج فى الحر الشديد فى القباء المحشو والثوب الثقيل ولا يبالى ذلك، ويخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين والملائتين لا يبالى ذلك ولا يتقى برداً، فهل سمعت فى ذلك شيئاً فقد أمرونى أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده، فسمر عنده فقال: يا أمير المؤمنين! إن الناس قد تفقدوا منك شيئاً، قال: وما هو؟ قال: تخرج فى الحرّ الشديد فى القباء المحشو والثوب الثقيل وتخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين وفى الملاءتين لا تبالى ذلك ولا تتقى برداً، قال: أو ما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر؟ قلت: بلى واللَّه قد كنت معكم، قال: فإن رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتّى رجع إليه، وبعث عمر فانهزم بالناس حتّى انهى إليه، فقال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه

---

(۱) كنزالعمال ۱۰/ ۴۶۸ ح ۳۰۱۳۰.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۳۷

اللَّه ورسوله يفتح اللَّه له، ليس بفرار، فأرسل إلىّ فدعانى، فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئاً، فتفل فى عينى وقال: اللهم اكفه الحر والبرد! فما آذانى بعده حرّ ولا برد.

(ش، حم، ه والبزار وابن جرير وصححه، طس، ك، ق فى الدلائل، ض)» «۱».

* «عن ضمرة بن ربيعة عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله كراراً غير فرار، يفتح اللَّه عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فبات الناس متشوقين، فلما أصبح قال: أين على؟ قالوا: يا رسول اللَّه! ما يبصر. قال: ائتونى به، فلما أتى به فقال النبى صلّى اللَّه عليه وآله: ادن منى، فدنا منه فتفل فى عينيه ومسحها بيده، فقام على من بين يديه كأنه لم يرمد.

(قط، خط فى رواة مالك، كر)» «۲».

* «عن سعد قال: سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يقول لعلى: ثلاث خصال لأن يكون لى واحدة منها أحب إلىّ من الدنيا وما فيها، سمعته يقول: أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى

---

(۱) كنز العمال: ۳۶۳۸۸.

(۲) كنز العمال: ۳۶۳۹۳.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۳۸

بعدى، وسمعته يقول: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، ليس بفرار، وسمعته يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

(ابن جرير)».

* «أيضاً عن عامر بن سعد قال: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله لعلى: ثلاث خصال لأن يكون لى واحدة منهنّ أحب إلىّ من حمر النعم، نزل على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله الوحى فأدخل علياً وفاطمة وابنيها تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلى وأهل بيتى، وقال له حين خلفه فى غزاة غزاها فقال على: يا رسول اللَّه! خلفتنى مع النساء والصبيان! فقال له رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله: ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى، وقوله يوم خيبر:

لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، يفتح اللَّه على يديه، فتطاول المهاجرون لرسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله ليراهم، فقال: أين على؟ فقالوا: هو رمد. قال: ادعوه. فدعوه، فبصق فى عينيه، ففتح اللَّه على يديه.

(ابن النجار)» «۱».

---

(۱) كنز العمال: ۳۶۴۹۵.

رواية المناوى ... ص: ۱۳۹

* «واللَّه لأن، بفتح اللام وفتح همزة أن المصدرية الناصبة للمضارع (يهدى) بضم أوله مبنى للمفعول (بهداك) أى لأن ينتفع بك (رجل واحد) يا على بشىء من أمر الدين بما يسمعه منك إذ يراك تعلمه فيقتدى بك (خير لك من حمر) بسكون الميم جمع أحمر (النعم) بفتح النون أى الإبل وخص حمرها لأنها أكرمها وأعلاها، وبها يضرب المثل فى النفاسة وتشبيه أمور الآخرة فى أعراض الدنيا إنما هو تقريب للفهم، وإلا فذرة من الآخرة لا يعدلها ملك الدنيا (عن سهل بن سعد) الساعدى قال: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله يوم خيبر: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، فأعطاها علياً وهو أرمد فقال على: أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ فقال: أنفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم ثم أدعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما عليهم من حق اللَّه تعالى فواللَّه » «... ۱».

رواية الشوكانى ... ص: ۱۳۹

* «وفيه منقبة لعلى عليه السلام ورحمته وبركاته، فإن هذه الغزوة هى التى قال فيه صلّى اللَّه عليه وآله: لأعطينّ الراية غداً رجلًا يحب اللَّه

---

(۱) فيض القدير ۶/ ۴۶۵ ح ۹۶۰۶.

ويحبه اللَّه ورسوله، فتطاول الناس لها فقال: ادعوا لى علياً، فأتى به أرمد فبصق فى عينيه ودفع إليه الراية ففتح اللَّه عليه. هذا لفظ مسلم والترمذى» «۱».

* «وفى الباب عن سلمة فى الصحيحين: أن النبى صلّى اللَّه عليه وآله قال: لأعطينّ الراية رجلًا يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله فأعطاها علياً، وعن يزيد بن جابر الغفرى عند ابن السكن قال: عقد رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله رايات الأنصار وجعلهنّ صفراً. وعن أنس عند النسائى أن ابن أم مكتوم كانت معه راية سوداء فى بعض مشاهد النبى صلّى اللَّه عليه وآله، قال المنذرى: وهو حديث حسن» «۲».

---

(۱) نيل الأوطار ۸/ ۵۵.

(۲) نيل الأوطار ۸/ ۵۹.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۴۱

الفصل الثالث: فى نقاط حول سند الحديث ... ص: ۱۴۱

أوّلًا:

لقد روى هذا الحديث عن جمعٍ كبير من الصّحابة، منهم:

۱- أمير المؤمنين عليه الصّلاة والسّلام.

۲- السبط الأكبر الإمام الحسن بن على عليه السّلام.

۳- عبداللَّه بن العباس.

۴- جابر بن عبداللَّه الأنصارى.

۵- أبو سعيد الخدرى.

۶- عمران بن حصين.

۷- أبو ليلى الأنصارى.

۸- سعد بن أبى وقاص.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۴۲

۹- عبداللَّه بن عمر بن الخطّاب.

۱۰- أبو هريرة الدّوسى.

۱۱- سلمة بن الأكوع.

۱۲- سهل بن سعد.

۱۳- بريدة بن الحصيب.

۱۴- عمر بن الخطاب.

۱۵- عبداللَّه بن عمرو بن العاص.

۱۶- الزبير بن العوام.

۱۷- أنس بن مالك.

وثانياً:

قد نظم حسان بن ثابت هذه المنقبة الخالدة والفضيلة العظيمة فى شعر له ذكره العلماء فى كتبهم، ونحن ننقله عن شرح صحيح البخارى للعينى الحنفى، إذ أورده بشرح الحديث، وهذا نصّه:

وكان على أرمد العين يبتغى دواء فلما لم يحسن المداويا

حباه رسول اللَّه منه بتفلة فبورك مرقيّاً وبورك راقيا

وقال ساعطى الراية اليوم صارماً فذاك محبّ للرسول مواتيا

يحبّ النبى والإله يحبّه فيفتح هاتيك الحصون التواليا

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۴۳

فأفضى بها دون البريّة كلّها عليّاً وسمّاه الوزير المواخيا» «۱»

وثالثاً:

هذا الحديث مخرَّج فى كتابى البخارى ومسلم، الموصوفين بالصّحيحين، وقد ذهب جمهور علماء أهل السنّة إلى صحّة كلّ ما اخرج فيهما، بل ذهب جمعٌ من أكابرهم إلى أنّ ما اخرج فيهما فهو مقطوع بصدوره، فقد قال الحافظ السيوطى:

«(وذكر الشيخ) يعنى ابن الصلاح (أن ما رواياه أو أحدهما فهو مقطوع بصحته والعلم القطعى حاصل فيه) قال: خلافاً لمن نفى ذلك، محتجاً بأنه لا يفيد إلا الظن، وإنما تلقته الأمة بالقبول لأنه يجب عليهم العمل بالظن. والظن قد يخطئ. قال: وقد كنت أميل إلى هذا وأحسبه قويماً. ثم بان لى أن الذى اخترناه أولًا هو الصحيح، لأن ظن من هو معصوم من الخطأ لا يخطئ. والأمة فى إجماعها معصومة من الخطأ ولهذا كان الإجماع المبنى على الاجتهاد حجة مقطوعاً بها، وقد قال إمام الحرمين: لو حلف إنسان بطلاق امرأته: أن ما فى الصحيحين مما حكما بصحته من قول النبى صلّى اللّه عليه وسلّم، لما ألزمته الطلاق، لإجماع علماء المسلمين على صحته. قال: وإن قال قائل: إنه لا يحنث ولو لم

---

(۱) عمدة القارى ۱۶/ ۲۱۶.

يجمع المسلمون على صحتها، للشك فى الحنث. فإنه لو حلف بذلك فى حديث ليس هذه صفته لم يحنث. وإن كان رواته فساقاً. فالجواب أن المضاف إلى الإجماع هو القطع بعدم الحنث ظاهراً وباطناً. وأما عند الشك فعدم الحنث محكوم به ظاهراً مع احتمال وجوده باطناً، حتى تستحب الرجعة. قال المصنف: (وخالفه المحققون والأكثرون، فقالوا:

يفيد الظن ما لم يتواتر).

قال فى شرح مسلم: لأن ذلك شأن الآحاد، ولا فرق فى ذلك بين الشيخين وغيرهما، وتلقى الأمة بالقبول، إنما أفاد وجوب العمل بما فيهما، من غير توقف على النظر فيه، بخلاف غيرهما فلا يعمل به حتى ينظر فيه ويوجد فيه شروط الصحيح، ولا يلزم من إجماع الأمة على العمل بما فيهما إجماعهم على القطع بأنه كلام النبى صلّى اللّه عليه وسلّم. قال: وقد اشتد إنكار ابن برهان على من قال بما قاله الشيخ، وبالغ فى تغليطه ... وكذا عاب ابن عبدالسلام على ابن الصلاح هذا القول.

وقال: إن بعض المعتزلة يرون: أن الأمة إذا عملت بحديث اقتضى ذلك القطع بصحته، قال وهو مذهب ردىء، وقال البلقينى: ما قال النووى وابن عبدالسلام ومن تبعهما ممنوع. فقد نقل بعض الحفاظ المتأخرين مثل قول ابن الصلاح عن جماعة من الشافعية، كأبى إسحاق وأبى حامد الإسفراييني، والقاضى أبى الطيب والشيخ أبى إسحاق الشيرازى وعن

السرخسى من الحنفية والقاضى عبدالوهاب من المالكية وأبى يعلى وأبى الخطاب وابن الزاغونى من الحنابلة، وابن فورك وأكثر أهل الكلام من الأشعرية، وأهل الحديث قاطبة، ومذهب السلف عامة، بل بالغ ابن طاهر المقدسى فى صفة التصوف، فألحق به ما كان على شرطهما، وإن لم يخرجاه.

وقال شيخ الإسلام: ما ذكره النووى فى شرح مسلم من جهة الأكثرين، أما المحققون فلا، فقد وافق ابن الصلاح أيضاً محققون.

وقال فى شرح النخبة: الخبر المحتف بالقرائن يفيد العلم خلافاً لمن أبى ذلك، قال وهو أنواع: منها ما أخرجه الشيخان فى صحيحيهما مما لم يبلغ التواتر، فإنه احتف به قرائن، منها: جلالتهما فى هذا الشأن وتقدمهما فى تمييز الصحيح على غيرهما، وتلقى العلماء لكتابيهما بالقبول، وهذا التلقى وحده أقوى فى إفادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر، إلا أن هذا مختص بما لم ينتقده أحد من الحفاظ، وبما لم يقع التجاذب بين مدلوليه، حيث لا ترجيح لأحدهما على الآخر لاستحالة أن يفيد المتناقضان العلم بصدقهما من غير ترجيح لأحدهما على الآخر، وما عدا ذلك فالإجماع حاصل على تسليم صحته، قال: وما قيل من أنهم إنما اتفقوا على وجوب

العمل به لا على صحته ممنوع، لأنهم انفقوا على وجوب العمل بكل ما صح، ولو لم يخرجاه، فلم يبق

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۴۶

للصحيحين فى هذا مزيّة، والإجماع حاصل على أن لهما مزيّة، فيما يرجع إلى نفس الصحة، قال: ويحتمل أن يقال المزيّة المذكورة كون أحاديثهم أصح الصحيح، قال: ومنها المشهور إذا كانت له طرق متباينة سالمة من ضعف الرواة والعلل، وممن صرّح بإفادته العلم الأستاذ أبو منصور البغدادى، قال: ومنها المسلسل بالأئمة الحفاظ حيث لا يكون تجريباً كحديث يرويه أحمد مثلًا ويشاركه فيه غيره عن الشافعى، ويشاركه فيه غيره عن مالك، فإنه يفيد العلم عند سماعه بالاستدلال من جهة جلالة رواته. قال: وهذه الأنواع التى ذكرناها لا يحصل العلم فيها إلا للعالم المتبحر فى الحديث العارف بأحوال الرواة والعلل، وكون غيره لا يحصل له العلم لقصوره عن الأوصاف المذكورة لا ينفى حصول العلم للمتبحر المذكور...

وقال ابن كثير: وأنا مع ابن الصلاح فيما عوّل عليه وأرشد إليه.

قلت: وهو الذى أختاره ولا أعتقد سواه، نعم يبقى الكلام فى التوفيق بينه وبين ما ذكره أوّلًا من أن المراد بقولهم: هذا حديث صحيح: أنه وجدت فيه شروط الصحة، لا أنه مقطوع به فى نفس الأمر، فإنه مخالف لما هنا، فلينظر فى الجمع بينهما فإنه عسر ولم أر من تنبّه له» «۱».

---

(۱) تدريب الراوى- شرح تقريب النووى ۱/ ۱۰۴- ۱۰۶.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۴۷

ورابعاً:

بل لقد نصّ غير واحد من الحفّاظ الكبار على تواتر حديث الرّاية وثبوته.

وتقدّم عن (الإكمال فى أسماء الرجال): «هذا حديث صحيح بل هو متواتر، وفى هذا الباب عن أمير المؤمنين على كرّم اللَّه وجهه وابن عباس وجابر نب عبداللَّه وأبى سعيد الخدرى وابن أبى ليلى وعمران بن الحصين وأبى هريرة وابن عمر بن الخطاب وسعد بن أبى وقاص وسلمة بن الأكوع وجماعة.

وبالجملة، فالحديث متفق عليه.

حتى قال ابن تيمية الحرانى فى منهاج السنّة ۳/ ۱۲ و ۴/ ۹۱: هذا الحديث أصحّ ما روى لعلى من الفضائل، أخرجاه فى الصحيحين من غير وجه.

وتقدّم عن (الاستيعاب) قوله: «وهذه كلّها آثار ثابتة».

وعن (تهذيب الكمال): «وهذه كلّها آثار ثابتة».

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۴۸

الفصل الرابع: فى نقاطٍ فى متنه ... ص: | ۱۴۸

فى هذا الحديث نقاطٌ تتعلّق بالنبىّ صلّى اللَّه عليه وآله وبالوصىّ أمير المؤمنين وبالشيخين أبى بكر وعمر.

* أمّا النبىُّ صلّى اللَّه عليه وآله، ففى الحديث بعض معاجزه وعلمه بالمغيّبات.

فقد اتّفقت النّصوص على أنه لمّا اتى بأمير المؤمنين وهو أرمد وضع صلّى اللَّه عليه وآله من بصاقه على عينيه، فبرأ عليه السلام كأنْ لم يكن به شىء...

وأنّه دعا لعلىٍ فقال: «أللهم أذهب عنه الحرّ والبرد» قال على: «فما وجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذ».

ففى المسند: «فتفل فى عينى وقال: أللهم » ... وفى لفظٍ: «فبصق فى

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۴۹

عينه» وفى البخارى: «فدعا له، فبصق فى عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شىء» وكذا عند مسلم. وعند النسائى: «فبزق نبى اللَّه فى كفّيه ثم مسح بهما عينى على» وكذا عند غيرهم.

وكان من دعائه المذكور خروجه فى البرد فى الملاءتين وفى الحرّ فى الثوب الغليظ ... كما ذكرت الأخبار ... وقوله عليه السلام: «فما رمدت حتى السّاعة» كما فى الأخبار كذلك.

واتّفقت النصوص على أنّ النبىّ صلّى اللَّه عليه وآله قد أخبر بأنّ اللَّه سيفتح على يدى على، فوقع كما أخبر ... وقد نبّه على هذا بعض العلماء، كالعينى الحنفى، بشرح الحديث «۱».

* وأمّا الشيخان، فقد أعطاهما النّبى صلّى اللَّه عليه وآله الرّاية، أعطاها أبا بكر فى اليوم الأوّل، وأعطاها عمر فى اليوم الثانى ... وهذه بعض النصوص:

فمنها: ما أخرجه ابن أبى شيبة بإسناده عن على ... قال: «فإنّ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم بعث أبا بكر، فسار بالناس، فانهزم حتى رجع إليه وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه. فقال رسول اللَّه: لُاعطينّ الراية رجلًا » «... ۲».

---

(۱) عمدة القارى ۱۴/ ۲۳۳.

(۲) المصنّف ۸/ ۵۲۲.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۵۰

وفى رواية ابن عساكر: «بعث أبا بكر وعقد له لواءً، فرجع وقد انهزم، فبعث عمر وعقد له لواءً، فرجع منهزماً بالناس. فقال رسول اللَّه: لُاعطينّ الراية رجلًا » «... ۱».

ورواه المتقى الهندى عن: ابن أبى شيبة والبزار وابن جرير- قال:

وصحّحه- والطبرانى فى الأوسط والحكم والبيهقى فى الدلائل والضياء المقدسى «۲».

ومنها: ما أخرجه الحاكم وابن عساكر وغيرهما من أن رسول اللَّه أعطى اللواء عمر بن الخطاب: «فانكشف عمر وأصحابه، فرجعوا إلى رسول اللَّه يجبّنه أصحابه ويجبّنهم. قال رسول اللَّه: لُاعطينّ اللواء غداً رجلًا » «... ۳».

ومنها: ما أخرجه النسائى وجماعة بلفظ: «فأخذ الراية أبو بكر ولم يفتح له، فأخذها من الغد عمر فانصرف ولم يفتح له» «۴».

ومنها: ما أخرجه البغوى وجماعة قالوا: «فأخذ أبو بكر راية

---

(۱) تاريخ دمشق ۴۲/

(۲) كنز العمال ۱۳/ ۵۳ برقم: ۳۶۳۸۸.

(۳) المستدرك ۳/ ۴۰، تاريخ دمشق ۴۲/ ۹۳.

(۴) أخرجه فى السنن الكبرى ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ۶/ ۱۵۰ قال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۵۱

رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم ثم نهض فقاتل قتالًا شديداً ثم رجع.

فأخذها عمر فقاتل قتالًا شديداً هو أشدّ من القتال الأول ثم رجع. فاخبر رسول اللَّه بذلك فقال: لُاعطينّ الراية غداً رجلًا » «... ۱».

قال الحافظ الصالحى: «وفى حديثٍ عن على عند البيهقى: أن الغلبة كانت لليهود فى اليومين» «۲».

وجاء فى غير واحدٍ من الكتب عن الصحابة الرواة أنه: «أصاب الناس شدّة وجهد» أى: فى هذين اليومين، فلمّا أخبرهم النبى بأنه سيعطى الراية غداً رجلًا ... قالوا: «بتنا طيّبة أنفسنا».

بل، لقد روى أحمد بن حنبل فى المسند: أن ذلك قد ساء رسول اللَّه:

«فلم يلبثوا أنْ انهزم عمر وأصحابه، فجاء يجبّنهم ويجبّنونه، فساء ذلك رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم فقال: لأبعثنّ إليهم رجلًا يحبّ اللَّه ورسوله ويحبّه اللَّه ورسوله يقاتلهم حتى يفتح اللَّه له ليس بفرّار »....

* وأمّا على، فأعطاه النّبى صلّى اللَّه عليه وآله الراية فى اليوم الثالث، ووصفه بامور:

۱- يحبّ اللَّه ورسوله ويحبّه اللَّه ورسوله.

---

(۱) تفسير البغوى ۴/ ۱۹۶.

(۲) سبل الهدى والرشاد ۵/ ۱۲۴.

۲- كرّار غير فرّار.

وفى بعض الكتب: ليس بفرّار.

۳- لا يخزيه اللَّه أبداً.

۴- جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره.

۵- يفتح اللَّه على يديه.

وذلك كلّه مذكور فى الروايات ولا حاجة إلى إعادتها.

فكان: قتل مرحب اليهودى على يديه.

والفتح على يديه.

الفصل الخامس: فى فقه الحديث ودلالته ... ص: ۱۵۳

ولولا دلالة الحديث على منقبةٍ عظيمة وفضيلة جسيمةٍ لما قال عمر بن الخطاب:

«ما أحببت الإمارة إلّايومئذٍ» «۱».

ولم يكن هو وحده بل كان معه أبو بكر، فقد جاء فى الروايات:

«فتبادر لها أبو بكر وعمر».

وفى بعض الروايات: «فتصادر لها أبو بكر وعمر» «۲».

وفى بعضها: تطاول لها أبو بكر وعمر «۳».

---

(۱) أخرجه مسلم وغيره كما تقدّم فى الكتاب.

(۲) أخرجه النسائى وغيره كما تقدم فى الكتاب.

(۳) أخرجه ابن عبدالبر وغيره كما تقدم فى الكتاب.

بل، كلّ واحد من الصّحابة كان يرجو أن يعطاها، وفى بعض الروايات:

«كلّهم يرجوها» «۱».

ولم يكن هذا حالهم فى ذلك اليوم فقط، فقد روى عن سعد بن أبى وقّاص أنه قال لمعاوية لمّا أمره بسبّ الإمام عليه السلام:

«أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول اللّه فلنْ أسبّه، لأن تكون لى واحدة منهنّ أحبّ إلىّ من حمر النعم » ... فذكر فيها حديث الراية ...» «۲».

بل عن عمر بن الخطّاب وعبداللّه بن عمر ذلك، قال الحافظ السيوطى:

«وأخرج أبو يعلى عن أبى هريرة قال قال عمر بن الخطّاب: لقد اعطى على ثلاث خصال، لأنْ تكون لى خصلة منها أحبّ إلىَّ من أنْ أعطى حمر النعم. فسئل: وما هن؟ قال:

تزوّجه ابنته فاطمة، وسكناه المسجد لا يحلّ لى فيه ما يحلّ، والراية يوم خيبر.

وروى أحمد بسند صحيح عن ابن عمر نحوه» «۳».

---

(۱) أخرجه البخارى وغيره كما تقدّم فى الكتاب.

(۲) أخرجه مسلم وغيره. كما تقدّم فى الكتاب.

(۳) تاريخ الخلفاء: ۱۷۲.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث‌الراية، ص: ۱۵۵

بل إنّ أمير المؤمنين عليه السّلام ذكر حديث الراية فى مناشدته المطوّلة لأهل الشورى التى ذكر فيها عدّةً من فضائله وخصائصه التى لم يشاركه فيها أحدٌ منهم.

وإذا عرفت شأن حديث الرّاية...

فاعلم أن علمائنا يستدلّون به على أفضليّة أمير المؤمنين عليه السلام من غيره من الصّحابة، لأنّ النبىّ صلّى اللّه عليه وآله قد وصفه بأوصافٍ خاصّة به ومنتفية عن غيره، فهو من الأدلّة الواضحة على أفضليّته، فيكون هو الامام بعد النبىّ صلّى اللّه عليه وآله.

والحمد للّه رب العالمين.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافىّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب

الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ– فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹